

ياعمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٧ حزيران ١٩٩٣
٢٧ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

17.6.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 28/50 Vol

ألوني: على اسرائيل التفاوض مباشرة مع م.ت.ف. وعرفات

*** فايتسمان يدعو الى عقد لقاءات شخصية مع جميع القادة العرب ***

● القدس – صرحت وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، امس الاربعاء، بأن على اسرائيل التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع رئيسها ياسر عرفات.

وقالت ألوني، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ (١١) لحزب مبام: «لا بد من الحوار مع منظمة التحرير وليس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وحده بحجة انه رئيس دولة».

واضافت «ان الذين يعتبرون انه من غير الممكن الجلوس على طاولة المفاوضات مع ياسر عرفات لان يديه

● البقية على ص ١٤ ●

مفاوضات مكثفة في اليوم الثاني من محادثات السلام

الشرع: التوصل الى تسوية منوط بتطبيق ٢٤٢!

● عريقات: نسعى الى «اعلان مبادئ» يقوم على تحقيق تقدم جوهري في كل القضايا ●

● واشنطن – مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة – انتهت، عند الساعة الثامنة من مساء امس الاربعاء، حسب التوقيت الفلسطيني الجلسة

● البقية على ص ١٤ ●

اعتداء جديد على مقبرة بلدة عاقر



● الحاج مصطفى رمضان: جعلوا من مقبرة بلدة عاقر مكانا لرمي النفايات! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: نوري العقبي)

● اللد – خاص بـ «الاتحاد» – اعتدى «مجهولون»، أمس الاول الثلاثاء، على مقبرة بلدة عاقر حيث جرفت القبور وأزيلت معالمها تماما. وهذه البلدة بلغ

● البقية على ص ١٤ ●



حاملو جائزة «نوبل» للسلام يطالبون باعادة جميع اللاجئين الى اوطانهم وضمان امنهم

● فيينا – و.ص.ف – وجه حاملو جائزة نوبل للسلام نداء الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان من اجل العمل على احترام حقوق الانسان كـ «مفتاح للسلام في العالم».

وفي مؤتمر صحفي عقد، امس

● البقية على ص ١٤ ●

مئات العمال تظاهروا، امس، في غزة

● والادارة المدنية الاحتلالية تتراجع عن قرار توقيف (١٣٥) عاملا استخدمتهم البلدية ● ٢٥٪ فقط من العمال عادوا الى اعمالهم داخل اسرائيل ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – تظاهر مئات العمال في مدينة غزة، امس، احتجاجا على اصدار قرار من الادارة المدنية الاسرائيلية بتوقيف ١٣٥ عاملا استخدمتهم البلدية للقيام باعمال النظافة في اطار برنامج مؤقت لاستيعاب العاطلين عن العمل، لفترات محددة باجرة يومية تبلغ ٢٥ شيكل. وتوجه المتظاهرون الى مبنى اتحاد النقابات العمالية في المدينة مطالبين بتدخله لحل مشكلتهم.

● البقية على ص ١٤ ●

تصفيات كأس العالم في كرة القدم

تعادل اسرائيل – فنلندا

● هلسنكي – تعادلت فنلندا مع اسرائيل (صفر – صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، في هلسنكي ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية السادسة.

ألتون جون يعود للغناء في اسرائيل، اليوم الخميس

● لندن – «و.ص.ف.» – أعلن جون ريد، وكيل اعمال المغني البريطاني ألتون جون، الذي ألغى حفلة غنائية واحدة كان سيحييها امس الاربعاء في تل ابيب احتجاجاً على الطريقة التي استقبل بها امس الاول الثلاثاء، ان المغني الشهير قرر العودة للغناء في تل ابيب مساء اليوم الخميس.

واوضح ريد ان ألتون جون حصل على ضمانات تتعلق بحماية أمنة.

وكان المغني وصل مساء الثلاثاء الى تل ابيب حيث لم يتعرف عليه العاملون في مطار

● البقية على ص ١٤ ●

● ألتون جون ●

نسبة تعاطي الحبوب في اسرائيل – من أعلى النسب في العالم

(«لقاء اليوم» – ص ٢)

عرفات: الاحتلال الاسرائيلي يرتكب انتهاكات تتساوى والابادة الجماعية!

(ص ٣)

رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

السنة القادمة ستكرس لاعداد برامج تربية جنسية في المدارس العربية

(ص ٦)

ف. لانغر في القدس:
حقوق الانسان ليست خاضعة للتفاوض!

(ص ٦)

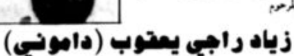
وزير القضاء يعلن عن تشكيل لجنة وزارية للنظر في موضوع التعذيب في السجون

(ص ١٦)

†

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده واخوانه وعموم آل يعقوب (داموني) ومسلم واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم



زياد راجي يعقوب (داموني)

(ابو مجد)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٦/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

✝

هو الحي الباقي

آل جرايسي وآل إرشيد واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فادي الياس حنا جرايسي

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (١٧ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٦/١٧ الساعة الخامسة مساء من بيته الكائن في حي الروم في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـي

● مدير واعضاء الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة المعمدانية في الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الطالب الغالي المأسوف على شبابه

فادي الياس جرايسي

الذي انتقل الى رحمته تعالى، امس الاربعاء ٩٣/٦/١٦، عن عمر يناهز ١٧ عاما.

الهم الله ذويه والهمنا معهم الصبر والسلوان.

(٤٠,٤٪) نسبة المصوتين في انتخابات نقابة المتقاعدين

• تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - بعد فرز حوالي (٩٣٪) من الاصوات، في انتخابات نقابة المتقاعدين، اتضح ان كتلة «المعراخ» (ا.م.ت) قد حصلت على (٩٣٢٩.) صوتا ونسبة (٦٩.٣٣٪). وحصلت قائمة «الجبهة» على (١٦١٨) صوتا ونسبة (١.٢٪) من الاصوات وحصلت قائمةالليكود» على (١٨.١٧٥) صوتا ونسبة (١٣.٥١٪) وحصلت قائمة«المفدال» على (١٥.٨..) صوت ونسبة (١١.٧٤٪) وحصلت قائمة «راتس» على (٥.٦٨٧) صوتا ونسبة (٤.٢٣٪).

وبلغ مجموع الاصوات الصحيحة (١٣٤.٥٧٨) صوتا ووصلت نسبة التصويت الى (٤٢..٤٪).

وفي حديث لمراسلنا مع السيد حاييم لختشرغ حول موعد الانتهاء من فرز الاصوات. قال: «لدينا الآن الاصوات العابرة، وتقوم بعملية فرزها ونتوقع الانتهاء من ذلك حتى نهاية الاسبوع. واعلان النتائج النهائية يوم الثلاثاء القادم، وبرأيي فان هذه النتائج لن تحدث فيها تغييرات كبيرة».

وفيما يلي النتائج في المدن والقرى التي جرت فيها الانتخابات:

• بئر السبع: ا.م.ت (١٩٣٣) ب.د (٣٧.) الجبهة (و) (١٣) م.ح.ل (٤٢٦) راتس (١٣٥) • بات يام: ا.م.ت (٢٥٥٦) المفدال (ب.د) (٣٩٦) الجبهة (و) (٣٣) م.ح.ل (٥٤٥) راتس (٢.٧) • حيفا: ا.م.ت (١٥٣٥٦) مفدال (٢١٣٦) الجبهة (١٤٤) م.ح.ل (٣٢.١) راتس (١.٥٤) • غفعتايم: الجبهة (١٤) • حرتسليا: الجبهة (١٧) • الخضيرة: (الري وادي عارة) الجبهة (٦.) • حولون: الجبهة (٣.) • طبريا: الجبهة (١٤) • كفارساباً: الجبهة (١١) • القدس: ا.م.ت (٤٢٥٧) المفدال (١٤٦٩) الجبهة (٣٣) م.ح.ل (١٥٣٨) راتس (٤٣٧) • اللد: ا.م.ت (١١٧.) المفدال (٧٢) الجبهة (٣٣) م.ح.ل (٣٢) راتس (١٧) • معلوت - ترشيحا: ا.م.ت (٤.٧) المفدال (٨.) الجبهة (١) م.ح.ل (٥٩) راتس (٢٣) • نهريا: ا.م.ت (١٧٣٥) المفدال (١٣٣) الجبهة (١) م.ح.ل (٢٤٦) راتس (٨٨) • عكا: ا.م.ت (١٢٤٣) المفدال (٩٣) الجبهة (٩) م.ح.ل (٢٦٢) راتس (٤.) • العفولة: ا.م.ت (١٤٢٨) المفدال (٥٩) الجبهة (٨) م.ح.ل (١٤٣) راتس (٧٣) • بيتح تكفا: ا.م.ت (٣٤..) المفدال (١.٥١) الجبهة (٣٨) م.ح.ل (١.٤) راتس (٦).

نتائج الوسط العربي: • الناصرة: ا.م.ت (٩٤٦) المفدال (٢٧) الجبهة (١٣٣) • شفاعمرو ا.م.ت (٣٣٧) المفدال (٣.) الجبهة (١.٨) م.ح.ل (٥) راتس (٦) • مركز الجليل ا.م.ت (٤٨٥) المفدال (١.٧) الجبهة (٦٥) م.ح.ل (٢٩) راتس (٦) • الطيبة: ا.م.ت (١٢.) المفدال (١) الجبهة (١١٨) م.ح.ل (٧.) راتس (٧٩) • الطيرة: ا.م.ت (٦٧) الجبهة (٥.) م.ح.ل (١١) • ابوسنان: الجبهة (١..) • ام الفحم: ا.م.ت (١٦٦) المفدال (٢٨) الجبهة (١١١) راتس (٢.) • اكسال: الجبهة (٤) • طمرة: ا.م.ت (١٧١) المفدال (٥.) الجبهة (١٢٣) م.ح.ل (٥٢) راتس (٣٧) • سخنين، عرابة، دير حنا، كركب: ا.م.ت (١٤٦) المفدال (٢٥.) الجبهة (١٤٤) راتس (١) • يافة الناصرة: الجبهة (٤.) • مجد الكروم: الجبهة (١.) • كفركنا: الجبهة (١٣).

وحصلت الجبهة في مدينة تل ابيب على (١٢٨) صوتا.

هذه النتائج غير نهائية، وقد تحدث بعض التغييرات الطفيفة عليها بعد الانتهاء من فرز الاصوات.



• رئيس نقابة المتقاعدين، الباهر رايف •

لقاء اليوم

مع د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي لوزارة الصحة في منطقة عكا

نسبة تناول الحبوب في اسرائيل، بين الصغار والكبار - من أعلى النسب في العالم!

• اتضح في البحث، الذي جرى امس الاول في الكنيست ضمن لجنة مكافحة المخدرات، ان اكثر من (٤.) مليون من الحبوب المنومة تستهلك في اسرائيل سنوياً. وان التعود او «الادمان» على الحبوب هو بمثابة ظاهرة مقلقة.

حول قضية تعاطي الحبوب بكثرة اتصلنا هاتفياً بالدكتور اللوائي في وزارة الصحة في منطقة عكا، شهاب شهاب.

• (٥٪) من الطلاب يتعاطون حبوباً غير ضرورية، كيف يجري ذلك؟

- د. شهاب: المشكلة قائمة في المدارس وقد تكون بنسبة اعلى من غيرها من المؤسسات. وهي قائمة في الوسط اليهودي اكثر منها في الوسط العربي. ومعروف ان نسبة تناول الحبوب في اسرائيل بين الكبار والصغار من اعلى النسب في العالم وذلك بسبب طريقة التأمين الصحي، اذ يستطيع كل مؤمن التوجه الى عيادة صندوق المرضى وطلب كمية من الحبوب، الا ان ذلك انخفض مؤخراً بعد ان بدأت العيادات التابعة لصناديق المرضى تجبي ثمن الدواء.

• هل هناك تأثير للبيئة والجيل والوعي في ذلك؟

- د. شهاب: تشير المعطيات الى ان الكبار والصغار هم الذين يتناولون الحبوب بكثرة. وخاصة الشباب الذين تكثر لديهم اوقات الفراغ ولا اطر ترعاهم. كذلك الذين تجاوزوا سن الستين الذين يكثرون التردد على عيادات صناديق المرضى. كذلك للمشاكل الاجتماعية والنفسية تأثير ملموس. وهناك نكتة راجت عن مسن سأل مسناً لماذا لم تأت الى صندوق المرضى فأجابه كنت مريضاً اي ان عيادة صندوق المرضى تحولت الى «ناد للمسنين».

• كيف تؤثر الحبوب على الانسان؟

- د. شهاب: من التأثيرات السلبية، وهذا ما اتضح من التحقيقات، زيادة عدد حوادث الطرق. كذلك فان من يتناولها يفقد القدرة على الاستيعاب والتركيز. ويؤثر تناولها على كريات الدم ووظائفية الجسم بشكل عام.

• هناك زبائن ينجحون في خداع الاطباء، ويحصلون على كميات من الحبوب المفتوعة ويحملون منها «كوكتيلاً».. كيف يحدث ذلك؟

- د. شهاب: يذهب المريض ويقول للطبيب انه يعاني من آلام او مشاكل او انه لا ينام في الليل وهناك امور لا يستطيع الطبيب فحصها، خاصة عدم النوم فيعطيه الحبوب. والمشكلة هنا تتعلق بالشخص ومن الصعب حلها على مستوى الاطباء، فالطبيب ملزم بالمعالجة.

• هل زاد الادمان على الحبوب نسبة حوادث السرقات؟

- د. شهاب: هناك حالات فردية، وحسب المعلومات فلا يوجد هناك وباء، ولا شك ان العديد من العيادات اقتحمت وذلك للحصول على الادوية والحبوب.

• ما هو دور الطبيب في الحد من ظاهرة الادمان على الحبوب؟

- د. شهاب: دور الطبيب يتجسد في الحذر عند كتابته لوصفة الادوية والحبوب وان يعطيها عند الحاجة واللزوم. كذلك هناك دور هام للصيدلي الذي عليه الحذر وعدم اعطاء الحبوب لاي شخص وبدون ان تكون معه وصفة رسمية من الطبيب. كذلك الاهمية القصوى للتوعية والتثقيف الصحي.

• وهل من حلول اخرى؟

- د. شهاب: الحل الاساسي هو في قتل اوقات الفراغ وايجاد الاطر والنوادي والمؤسسات التثقيفية واقامة المكتبات وزيادة النشاطات التثقيفية والتربوية والرياضية، فالادوية ليست للتسلية وانما وجدت كحاجة علاجية فقط.

• سهيل قبلان •

في محاولة لوضع حد للازمة السياسية في كمبوديا

سيهانوك يقترح ان يقتسم منصب رئيس الوزراء مع ابنه ومع رئيس حزب الشعب الكمبودي!

• ويدعو «الخمير الحمر» الى العودة الى بنوم بنه •

• بنوم بنه - «و.ص.ف» - اطلق الامير نورودوم سيهانوك صيغة جديدة لحكومة وطنية مؤقتة.

وقد وضع سيهانوك ثلاثة سيناريوهات متقاربة ستجعل منه رئيسا للوزراء، او رئيسا فخريا لمجلس الوزراء.

واقترح اقتسام منصب رئيس الوزراء، او منصب الرئيس مع ابنه نورودوم راناريد سيهانوك رئيس الجبهة الوطنية الموحدة وهون سن رئيس حزب الشعب الكمبودي.

وتحاول الجبهة الوطنية الموحدة التي فازت في الانتخابات وحزب الشعب الكمبودي الذي يسيطر على ٨. بالمئة من الاراضي تأليف حكومة ائتلافية منذ بضعة اسابيع.

واعلن الامير سيهانوك استعداده «ليترأس مرة في الاسبوع في القصر الملكي مجلس وزراء الحكومة الوطنية المؤقتة» بصفته رئيسا للدولة الكمبودية.

وطلب في المقابل «اعفاءه رسميا من جميع المسؤوليات الملازمة لادارة الحكومة والادارة والقوات المسلحة والشرطة والشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الخارجية...».

وكان الامير سيهانوك رفض القيادة العليا للجيش الكمبودي الوطني الجديد التي عرضها عليه رئيس القوات المسلحة للامم المتحدة في كمبوديا الجنرال الاسترالي الي جون ساندرسون.

وسيعود الامير، البالغ من العمر سبعين عاما والذي يعاني من مرض في القلب، الى بكين الشهر المقبل لتلقي العلاج. وقال للنواب ان «زوجتي (الاميرة مونيك) قالت لي ان لا اكون وحدي رئيسا للوزراء، لانه سيكون هناك الكثير من العمل».

واقترح في الثالث من حزيران الجاري، غداة الانتخابات التي نظمتها الامم المتحدة، ان تشكل تحت اشرافه حكومة تحالف وطني من الجبهة الوطنية الموحدة وحزب الشعب الكمبودي.

وقد رفضت الولايات المتحدة هذا الاقتراح وقابلته الامم المتحدة والجبهة الوطنية الموحدة ببرودة.

واذا كان الامير سيهانوك لم يعرض اي منصب حكومي على «الخمير الحمر» فانه ناشدهم العودة الى بنوم بنه. ووعدهم بقوله «اذا عدتم فاننا سنستقبلكم بحرارة».

واكد في رد على نواب الجمعية التأسيسية الجديدة «انهرا منطقتكم المستقلة (شمال غرب البلاد).. وينبغي علينا ان نتصالح وان نعمل من اجل اعادة بناء كمبوديا».

واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان المقاتلين المارين المتوقفين عن القيام بأعمال عسكرية منذ بضعة ايام فجّروا، امس، جسرا على الطريق الوطنية الرقم ٦ في اقليم سييم رياب.

وقد غادر «الخمير الحمر» بنوم بنه في نيسان الماضي ويقاطعون منذ ذلك الحين اجتماعات المجلس الوطني الاعلى الذي يضم الفصائل الكمبودية.

على ذمة «هآرتس»

المقترحات الاسرائيلية المتعلقة بالترتيبات الامنية في الجولان

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «هآرتس»، امس الاربعاء، ان جعل هضبة الجولان منطقة منزوعة السلاح يحتل المرتبة الاولى في الترتيبات الامنية التي ستقترحها اسرائيل على سوريا خلال الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية الجارية في واشنطن.

وقالت الصحيفة ان لديها معلومات تفيد بان سوريا مستعدة للموافقة على نزع السلاح من كل الهضبة او من جزء منها شرط ان يتم نزع سلاح مساحة مماثلة في الاراضي الاسرائيلية.

واكدت «هآرتس» ان دمشق لا تعارض وجودا عسكريا اسرائيليا محدودا ومؤقتا في الجولان. وبذلك تكون القوات الاسرائيلية قادرة على مراقبة اي تحرك سوري هجومي خلال خمس سنوات حتى توقيع معاهدة سلام.

ولهذا الغرض، سيقيم الجيش الاسرائيلي محطات رادار وقد يساعده مراقبون دوليون او قوة من الامم المتحدة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، تقوم باعمال الدورية على جانبي الحدود الاسرائيلية - السورية التي سيتم رسمها لاحقا.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستقترح على سوريا خيارات عدة، وهي كالتالي:

• ان تتمركز قوات امريكية وروسية في الجولان وفي سوريا مقابل اعادة انتشار عسكري اسرائيلي. ويخفض الوجود العسكري السوري الى فرقتين او ثلاث فرق بين خط وقف اطلاق النار الحالي ودمشق.

• نزع السلاح حتى شمال دمشق: لا يحتفظ الجيشان السوري والاسرائيلي وقوات الامم المتحدة فيها سوى بمراكز للمراقبة.

• اعادة نشر قوات اسرائيلية في تلال الحمة، اي الانسحاب حوالي خمسة كيلومترات من الخطوط الحالية، حيث تتمركز القوات لخمسة عشر عاما على ان تتوصل سوريا واسرائيل بعدها الى اتفاق جديد في ضوء العلاقات بين البلدين.

وتأمل اسرائيل من ناحية ثانية في الحصول على ضمانات بالنسبة لمواردها من المياه في الجولان حيث ينبع نهر بانياس قبل ان يصب في نهر الاردن. كما تريد اجراء تعديلات طفيفة على ترسيم الحدود الدولية مع سوريا. حيث تريد اسرائيل ان تدفعها الى ابعد بعشرة امتار من الضفة الشرقية لبحيرة طبريا والى كيلومترين او ثلاثة شرق نهر الاردن.

وذكرت «هآرتس» بان الولايات المتحدة اقترحت في آب ١٩٩٢ ان يتم نشر قوات امريكية في الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل في الجولان.

بعد لقاء عرفات - كوزيريف

دعوة القدومي وعباس الى زيارة موسكو لمتابعة التنسيق بين روسيا وم.ت.ف



● كوزيريف ●

● محمود عباس ●



● القدومي ●

●تونس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الاربعاء، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تحادث الليلة قبل الماضية في فيينا مع وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، حول مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية والوضع في الاراضي المحتلة.

ويذكر انّ روسيا والولايات المتحدة ترعيان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وافادت الوكالة بأن الوزير الروسي احاط عرفات علما بـ «الجهود المبذولة لتسريع عملية السلام».

ودعا كوزيريف مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي وعضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) الى زيارة موسكو لمتابعة التنسيق بين روسيا والقيادة الفلسطينية.

ويذكر ان القدومي وعباس، اللذين حضرا اللقاء، يرافقان عرفات في زيارته الى فيينا.

واضافت الوكالة ان عرفات عرض على الوزير الروسي «العقبات التي تضعها اسرائيل» في مفاوضات السلام بالاضافة الى «الاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

ويشار الى ان عرفات وكوزيريف يحضران المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في العاصمة النمساوية.

في كلمة ألقاها امام المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا، أمس

عرفات يتهم الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب انتهاكات تتساوى والابادة الجماعية

* اعضاء الوفد الاسرائيلي انسحبوا لدى القاء عرفات كلمته! *

● فيينا - «و.ص.ف.» - شنّ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، هجوماً عنيفاً على اسرائيل واتهمها «بانتهاك حقوق الانسان باستمرار» في الاراضي المحتلة والمماطلة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات في كلمة ألقاها امام المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا ان «الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي تتساوى والابادة الجماعية». واضاف انه يتم قتل الاطفال وتدمير المنازل واعتقال سكان الاراضي المحتلة او ابعادهم.

وتابع عرفات قائلاً ان «سلطات الاحتلال الاسرائيلية ترتكب جرائم بحق مدنيين عزل». واشار «بأسف» الى ان المجتمع الدولي يمتنع عن اتخاذ اجراءات فعالة لوضع حد لهذه الانتهاكات.

ويذكر ان اعضاء الوفد الاسرائيلي انسحبوا لدى القاء عرفات خطابه وتمكن من الكلام بحرية في حين ان مندوبي الهند قاطعوا كلمة مندوب باكستان مراراً لانه تطرق الى الوضع في كشمير. يشار الى ان تنظيم هذا المؤتمر حظر التطرق الى مواضيع محددة.

وكان عرفات صرح لدى وصوله الى مركز المؤتمرات «سنستمر في كفاحنا من اجل فلسطين حتى نصل الى القدس».

وفي حين كان توقع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ورئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني، التوصل الى نتيجة «ملموسة» اعلن عرفات ان «اسرائيل تسعى الى تحويل مفاوضات السلام الى آلية تأجيل ومضيعة للوقت بهدف تكريس الاحتلال والعدوان وفرض الامر الواقع».

وقال عرفات ان «مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المجتمع الدولي وراعيي مؤتمر السلام (الولايات المتحدة وروسيا) وبشكل خاص الولايات المتحدة للوفاء بالتعهدات والضمانات التي قطعوها لقيادة الشعب الفلسطيني» لوضع حد للاحتلال.

واضاف عرفات «نأمل ان يتذكر الامريكيون بأننا شركاء كاملون في المفاوضات».

● ياسر عرفات ●

وفي ما يختص حقوق الانسان انتقد الزعيم الفلسطيني الدول التي تلجأ الى هذه المسألة لـ «تصفية انظمة سياسية اخرى عملاً بمنطق يقضي بجعل الدول الغنية اكثر غنى والدول الفقيرة اكثر فقراً».

المعارك العنيفة في البوسنة تسفر عن اندحار القوات الكرواتية

ونزوح جماعي لاكثر من عشرة الاف كرواتي

● زغرب - و.ص.ف - ذكرت مصادر في الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان الميليشيات الكرواتية البوسنية منيت، بعد عشرة ايام من هزيمتها في ترافنيك، باندحار جديد امام القوات المسلمة في كاكاني ومنطقتها (على بعد حوالي ٣٠ كم شمال غرب ساراييفو)، مما ارغم اكثر من عشرة الاف كرواتي على النزوح.

وقال متحدث باسم القيادة العامة لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في كيسيلياك اتصلت به وكالة «فرانس برس» من زغرب ان «كاكاني باتت كليا في ايدي جيش البوسنة الذي يهيمن عليه المسلمون» واوضح ان المعارك كانت مستمرة امس الاربعاء، حول قريتين او ثلاث في هذه المنطقة من وادي بوسنا.

وعلم من مصدر آخر في الامم المتحدة ان اول خط دفاعي للقوات الكرواتية البوسنية انهار اولا ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ثم اعقبه انهيار خطوط اخرى. واوضح المصدر ان وحدات كاملة من قوات الدفاع الكرواتية استسلمت للقوات المسلمة في كاتيعشي (على بعد ١٠ كم من كاكاني).

ولم يبق في المنطقة سوى بعض جيوب المقاومة شرق كاكاني في الوقت الذي يواصل فيه جيش البوسنة هجومه العنيف حول نوفي - ترافنيك وفيتيز في وسط البوسنة ضد القوات الكرواتية وذلك قبل ٤٨ ساعة من دخول وقف اطلاق النار العام الذي وقع يوم الثلاثاء في ساراييفو حيز التنفيذ نظريا.

واعترفت اذاعة زغرب الكرواتية، امس الاربعاء، بان القوات المسلمة استولت على ٢٦ قرية. وقال ضابط في قوة الحماية الدولية لوكالة «فرانس برس» «انها بعد ترافنيك نكسة جديدة كبرى للكروات في وسط البوسنة، واذا لم يتم الالتزام بوقف اطلاق النار العام غدا (الجمعة) فان قرى استراتيجية أخرى مثل فيتيز او فاريس شبه المحاصرتين قد تسقط».

وتقع مدينة كاكاني الاستراتيجية على الطريق بين زنيتشا اكبر موقع يسيطر عليه المسلمون في وسط البوسنة وبين ساراييفو عاصمة البوسنة التي يحاصرها الصرب منذ ١٤ شهرا. وقبل الحرب كانت كاكاني تضم ٥٥ الف نسمة يشكل المسلمون ٥٥ بالمئة منهم والكروات ٣٠ بالمئة والصرب ٨ بالمئة لكن معظم القرى المحيطة بهذه المدينة كانت كرواتية.

واوضح المتحدث باسم قوة الحماية ان هذه الهزيمة ادت الى نزوح جماعي «لاكثر من عشرة الاف كرواتي» من كاكاني والقرى المحيطة بها باتجاه فاريس، وهي مدينة كرواتية حصينة تقع على بعد حوالي ٣٠ كم الى الشمال الشرقي، مشيرا الى ان فاريس ايضا شبه محاصرة من المسلمين.

واضاف «انها عملية فرار مضطربة وربما يكون عدد اللاجئين اكبر منه بعد سيطرة المسلمين التامة على ترافنيك». كما لجأت مجموعة من ٣٥ كرواتيا معظمهم من النساء والاطفال الى كتيبة مهندسين فرنسية من القبعات الزرق قرب كاكاني.

ورغم النداء الذي وجهته، الاحد الماضي، الرئاسة البوسنية لوقف القتال لا تزال القوات المسلمة تواصل هجومها لطرد الكروات خارج المثلث الاستراتيجي الكبير ترافنيك - فيتيز - زنيتشا استنادا الى مصادر في الامم المتحدة.

وفي منطقة نوفي - ترافنيك حمل تقدم القوات البوسنية المسلمة الكاسح، منذ مطلع الاسبوع، نحو الفي كرواتي بينهم ٥٠٠ مقاتل على الفرار الى الخطوط الصربية نحو دونيي فاكوف في وادي فرباس، كما افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ».

وصرحت جيت سورينسن المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في زغرب لوكالة «فرانس برس» بان ما يحصل حاليا «نزوح جديد كبير للكروات باتجاه الاراضي الخاضعة لسيطرة الصرب. لكننا لا نعلم ابعاده».

ومن جهة اخرى اصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيانا، امس الاربعاء، اطلقت فيه صيحة تحذير من انتهاك «المبادئ الاساسية للقوانين الدولية الانسانية» في البوسنة والهرسك مشيرة الى ان مندوبيها الذين «سمعوا الاقاويل متكررة عن قتل مدنيين واسرى عشوائيا خلال او بعد المعارك» لم يعد بامكانهم الوصول الى العديد من قرى المثلث الاوسط مثل نوفي ترافنيك وغورنيي فاكوف/اوسكوبلي وكونيتش وذلك بسبب وجود القناصة.

في بيان الى المجتمع الدولي:

المجلس الوطني الفلسطيني يدعو الى بذل الجهود لالغاء احكام الاعدام في الكويت

● عمان - «و.ص.ف» - ناشد المجلس الوطني الفلسطيني، امس الاربعاء «الهيئات العربية والدولية والانسانية بذل اقصى المساعي لدى الجهات الكويتية المعنية لالغاء الاحكام الجائرة» بالاعدام بحق عشرة «فلسطينيين واردني».

وكانت محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت احكام اعدام بحق عشرة اعضاء في جبهة التحرير العربية (عضو في منظمة التحرير الفلسطينية) من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية وذلك بعد اتهامهم بالعمل لصالح بغداد ابان الاجتياح العراقي للكويت.

وفي بيان صادر عن رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح اشار المجلس الى صدور احكام الاعدام في الوقت الذي ينعقد في فيينا المؤتمر العالمي لحقوق الانسان.

ومضى البيان الى القول «اننا في المجلس الوطني الفلسطيني، اذ نرفض هذه الاحكام الجائرة ونستنكرها، نتطلع ان يعدل المسؤولون في الكويت عن تنفيذ هذه الاحكام التعسفية وان يتوخوا حرمة الانسان وحقوقه واقامة العدل بعيدا عن الظلم والانتقام مؤكدين حرصهم على وحدة الصف العربي ولم شمل الامة».

ندوة حول الاستخدام الامثل لمياه المجاري في الزراعة في المناطق المحتلة

● القدس - «الزيتونة للاعلام» - بمبادرة من «مركز البحث والتخطيط الصحي» و«مؤسسة انيرا التعاونية» و«مركز صحة المجتمع في جامعة بير زيت»، عقدت، صباح امس الاربعاء، ندوة دراسية في قاعة الكلية الاهلية في مدينة رام الله بعنوان «الاستخدام الامثل لمياه المجاري والمياه العادمة في الري». شارك فيها المهندس محمد صبيح والاستاذ محمد سعيد.

افتتح الندوة المهندس صبيح، من مؤسسة «انيرا»، مرحبا بالحضور من مهندسين وأساتذة ومزارعين، وقال: «ان المحافظة على كل قطرة ماء ضرورية لنا في الارض المحتلة، لاننا نفتقر الى مصادر المياه العذبة».

وأشار الى ان (٣٥) بالمئة من الاراضي الزراعية في اسرائيل تروى من مياه المجاري المعالجة، خاصة المزروعة بالقطن والنباتات ذات السيقان الشبيهة بالاشجار مثل البرسيم والباذنجان».

وأوضح محمد سعيد امام الحضور بأن موضوع مياه المجاري وطرق معالجتها واستخدامها في الري في فلسطين، مسألة شائكة وتحتاج الى دراسة وتحضير. وقال: «يجب علينا الاجابة على اسئلة يطرحها الناس، مثل الشك بوجود تأثير سلبي على البيئة أو صحة الانسان والحيوانات جراء استخدام المياه العادمة».

ونوه الى أنه لا توجد في الاراضي الفلسطينية المحتلة سوى محطة قديمة واحدة لتنقية ومعالجة المياه العادمة، داعيا لاقامة محطات جديدة لحاجة الاراضي المحتلة الماسة لمثل هذه المياه، لان استخدام المياه العذبة للري يكلف مبالغ باهظة.

واضاف، كما افادنا مكتب رام الله الصحفي، ان المزارعين في غزة وطولكرم باشروا في الآونة الاخيرة في اقتلاع اشجار الحمضيات لعدم توفر المياه، مشيرا الى ان المانيا من اكثر الدول في العالم التي تستخدم المياه العادمة للري.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

قوات الاحتلال تقتحم عشرات المنازل في قرية عوريف وتحطم محتوياتها!

*** الجنود يداهمون مخيم قلنديا ويجمعون الاهالي، ويعتدون عليهم، في الساحة العامة!**

*** اعتصام في طولكرم احتجاجاً على قرار حكام الكويت اعدام عشرة فلسطينيين ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - نفذت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، عملية اقتحام وحشية لقرية عوريف (جنوب نابلس) وشاركت في عملية الاقتحام حوالي (٥٠) سيارة عسكرية وشرطية وضرائبية، بعد فرض حظر التجول على القرية.

ودوهمت عشرات المنازل ودمرت محتوياتها وخلطت المواد الغذائية بعضها ببعض وحطمت عدة جدران وجرى خلع البلاط في المنازل بحجة البحث عن مواد ممنوعة. واقتحمت المساجد وفتشت بواسطة كلاب الاثر!

واعتقل خلال العملية خمسة شبان تتراوح اعمارهم بين (٢٣ - ٢٨) عاماً. والمنازل التي حطمت محتوياتها تعود لشبان من عائلات الصفدي والصباح ومحمود وشحادة وحمدان وعبد الفتاح.

*** اعتصام في طولكرم ***

اعتصم اكثر من مئة شخص في مقر الصليب الاحمر في مدينة طولكرم من ممثلي الاطر والهيئات والمؤسسات الوطنية، احتجاجاً على قرار المحاكم الكويتية باعدام عشرة فلسطينيين من بينهم شقيقان من طولكرم.

واصدر المعتصمون بياناً للرأي العام ادانوا فيه قرار الاعدام وعمليات القمع والبطش التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في الكويت. وناشد البيان الهيئات والمؤسسات الدولية الحقوقية والانسانية التدخل لدى سلطات الكويت لالغاء اوامر الاعدام.

على صعيد آخر، وفي اطار الممارسات التعسفية اليومية منعت سلطات الاحتلال اصحاب البسطات والباعة المتجولين من اقامة البسطات على ارصفة الشوارع بحجة عرقلة تحركات قوات الاحتلال.

*** مخيم قلنديا ***

داهم الجنود المخيم واخرجوا الاهالي من بيوتهم وجمعوهم في ساحة عامة واحتجزوا بطاقاتهم الشخصية واهانوهم وهددوهم بانزال اشد العقوبات اذا تكررت اعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية!

*** الخليل ***

اقيمت الحواجز الضرائبية على طريق اذنا - الخليل واحتجز الجنود عددا من التجار وصادروا بطاقاتهم الشخصية وفرضوا عليهم غرامات مالية باهظة وصلت حتى (٥٤٠) الف شاقل.

*** عمليات تجريف ***

قامت جرافات الاحتلال بتجريف ارض زراعية تزيد مساحتها عن دونمين في منطقة الشيخ عجلين في غزة تعود للسيد علي الزعبوط (٨٠ عاماً) بدعوى ان الارض «اميرية».

*** جنين وقراها ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان المضايقات والممارسات الاستفزازية ضد الاهالي في جنين وقراها تواصلت، يوم امس، من قبل الجنود. وتجسدت بمداهمة المنازل واهانات على الحواجز القائمة على مفارق القرى ضد العمال والعبث بمحتويات المنازل.

مساء أمس

مداهمات وحشية في قباطية!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهم جنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة و«المستعربة»، في تمام الساعة السابعة من مساء امس، منزل جد المطارد عبد القادر أكميل. وقامت تلك القوة باطلاق وابل من القنابل الصوتية على المنزل معتقدة ان الشاب المطارد موجود داخل المنزل!! كما قاموا بالقاء القنابل على منازل الجيران وعرف من تلك المنازل منزل المواطن احمد حسن علاونة. في حين قامت قوات الاحتلال باعلان منطقة المسجد القديم منطقة عسكرية مغلقة وأجبروا الاهالي، عبر مكبرات الصوت على الخروج من منازلهم تحت غطاء القنابل الصوتية وقاموا بصلبهم لمدة اكثر من ساعة تحت توجيه الشتائم والاعتداء عليهم بالضرب دون اي مبرر. هذا وتم اعتقال اصحاب المنازل وعرف منهم أيمن حسن زكارنه ووليد علاونة.

وأفاد الاهالي لمراسل «الاتحاد» ان القرية تشهد انتشارا عسكريا مكثفا لم يسبق له مثيل في الجبال والسهول وكل هذا بحجة وجود شبان مطاردين!

مطالبة وزير «الامن» بمساواة اجور معلمي الاراضي المحتلة بأجور معلمي اسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب رئيس كتلة الجبهة النائب توفيق زيّاد، وزير «الامن» اسحاق رابين، بمساواة اجور المعلمين والمديرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأجور المديرين والمعلمين في اسرائيل.

وجاء هذا الطلب في رسالة الى وزير «الامن» بناء على توجه معلمين من الاراضي المحتلة للنائب زيّاد.

ويذكر ان اجرة مدير مدرسة ثانوية في الاراضي المحتلة مع تجربة (٣٠) سنة هي (١٢٤٩) شاقلا واجرة معلم مع نفس الاكاديمية هي (١٠٩٤) شاقلا.

اسواق المال

● يبدو ان سوق الاسهم يعمل حسب المثل القائل «عندما يأتي الفرج يأتي بغزارة» فبعد ارتفاعات امس الاول الكبيرة استمرت اسعار الاسهم في الارتفاع. وجميع المراقبين لسوق الاسهم يتوقعون ان تستمر الاجراء الايجابية في السيطرة على السوق. فبعض المحللين قرروا ان فرض ضريبة على سوق الاسهم ألغي كلياً على اثر تصريحات رئيس الوزراء. ويؤكدون ان سوق الاسهم سيعمل على اساس اقتصادي سليم بدون تدخل من الاوساط السياسية. ويرى البعض الآخر ان اسعار الاسهم المنخفضة تغري بالشراء، ويتوقعون ان تستمر اسعار الاسهم في الارتفاع خصوصاً على المدى البعيد.

*** التداول ***

في بداية التداول ظهر جلياً استمرار الارتفاع في اطار الاسهم المتغيرة (مشتنيم) وسجل المؤشر الاولي ارتفاعاً بنسبة (١.٣٪). ومع استمرار التداول اخذ المؤشر بالارتفاع حيث وصل الى ارتفاع بنسبة (١.٧٨٪). لكن طلبات البيع اخذت بالازدياد خصوصاً المستثمرين الذين اشتروا اسهم في الايام الاخيرة الماضية، حيث حققوا ربحاً بنسبة (٥٪) في المعدل وقرروا الخروج من اطار الاسهم. وفي الجولات الاخيرة اخذ المؤشر بالانخفاض حيث سجل ارتفاعاً بنسبة (٠.٨٦٪) ووصل الى (٢٠٤.١٨) نقطة. وكان حجم التداول كبيراً جداً اذ بلغ (٢٢٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم مجموعة (عزرا) بنسبة ٤٪ واسهم شركة (بوسيدون) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم شركة (اورمات) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم بنك العمال (٣٪) واسهم شركة (دشنيم) بنسبة (٧.٥٪). اما الانخفاضات فكانت قليلة برز منها انخفاض في اسهم شركة (مشوب) بنسبة (١.٧٥٪) كما انخفضت اسهم مجموعة (كلال) بنسبة (١٪).

*** اسهم (كرام) ***

اما حدث اليوم فكان في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة في اطار (كرام) حيث قدمت طلبات شراء ضخمة جداً بلغت (٢٤٨) مليون شيكل وارتفعت الاسهم بنسب عالية جداً. وسجل مؤشر كرام عند الاقفال ارتفاعاً حاداً بلغ (٣.٦٩٪) اما مؤشر (אופציות) امكانية الشراء، فسجل ارتفاعاً حاداً بلغ (٦.٣٧٪). وكان العديد من اسعار الاسهم قد سجل ارتفاعاً تجاوز الـ (١٠٪).

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢٢٠.٣٦	٣.٦٩	٦٦٣	٢٢	١٧٩
مشتنيم	٢٠٤.١٨	٠.٨٦	٧٢	١٩	١٠
معوف	٢٠١.٠٠	٠.٤٢	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٨.٩٦	١.٧٦	٧٣٥	٤١	١٨٩

اما ابرز الارتفاعات والانخفاضات فكانت كالعادة في اطار اسهم (كرام)

*** ابرز الاسهم ارتفاعاً وانخفاضاً ***

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
دان رانت • ١	٢٧.٨	عشوت • ١	١١.٨ -
بريكلس • ٢	٢٦	شيف	١٠ -

الارتفاع يشمل غالبية الاطر!!

اوربيت • ١	٢٥	اميت • ١	٨.٨ -
طيب • ١	٢٣.٢	عبط	٣.٨ -
نسيرنال • ٢	٢٢.٥	تعوزا • ١	٣.٥ -
بوسيدون • ٢	٢٠	تات ٥	٣.٥ -
حلشروت • أ	١٩.٨	ايلون	٢.٨ -
طوفر • ٣	١٩.٨	مرحاب • ٢	٢.٢ -
تاف • أ	١٨.٥	اوفمان • ١	٢ -
ليفمان • ١	١٨	مشرف	١.٨ -
رتسين • ١	١٨	دنكنر •• ٢	١.٥ -
ياد • ١	١٧.٨	شوبرسال	١.٥ -
بن بكر • ١	١٦	الثير	١.٥ -
اشلد • ١	١٥.٥	اوفمان	١ -
بوعليم • ١	١٥	الوني • ١	١ -
بوعليم • ٢	١٥	البيت	١ -

• امكانية شراء (אופציות)

•• سندات قابلة للتبديل (אג"ח)

*** سوق السندات ***

استمر الانخفاض في اسعار السندات المربوطة بالجدول حيث قدمت طلبات بيع بمبلغ (٤٣) مليون شيكل وسجلت هذه السندات انخفاضاً بنسبة (٠.٤٣٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ارتفاعاً اثر ازدياد الطلب عليها وبلغت نسبة الارتفاع (٠.١٣٪).

*** معطيات بنك اسرائيل اليومية ***

يبدو ان ارتفاع الدولار جعل العديد من المستثمرين في هذا الاطار يقدمون على التخلص من الدولارات التي بحوزتهم، فقد بلغ فائض العرض (٢١.٥٩) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل ببيع (٢١.٣٣) مليون دولار. اما نسبة الفائدة في المناقصة المالية اليومية فقد سجلت ارتفاعاً طفيفاً وبلغت نسبة الفائدة ١٢.٢٪. واليكم بيان عن التعديلات في اسعار ابرز العملات (بتسيغ)



سلة العملات — دولار امريكي — مارك الماني

*** الاسواق المالية العالمية ***

تعرضت الاسواق النقدية العالمية الى هزات وعصبية كبيرة. فبعد الارتفاع الحاد في اسعار الدولار في بورصة (وول ستريت) يوم امس الاول قامت اسواق النقد الاسيوية والاوروبية في تعديل اسعار الدولار تمشياً مع الارتفاع في السوق الامريكي. وبعد الظهر اعلنت وزارة المالية الالمانية بأنها لا تعارض بقاء المارك الالماني منخفضاً امام الين الياباني. كما استمرت الشائعات حول قرب تخفيض الفائدة البنكية في المانيا. فأخذت اسعار الدولار في الارتفاع في الاسواق الاوروبية حيث تجاوز سعر صرف الدولار (١.٦٥٥) مارك واستمر هذا الارتفاع في ساعات بعد الظهر في الاسواق الامريكية. خصوصاً بعد نشر معطيات تشير الى تحسن طفيف في الاقتصاد الامريكي.

ويرى بعض المراقبين ان ارتفاع الدولار لا يستند الى واقع اقتصادي سليم في الولايات المتحدة بل هو مجرد تغيير تقني مرة الى الاعلى واخرى الى الاسفل لصالح المضاربين في اسواق النقد.

● فيصل جبيلي ●

احتجاجا على الغارات الامريكية

تجدد المظاهرات في مقديشو

● مقديشو - «و.ص.ف» - تظاهر حوالي الف من انصار الجنرال محمد فارح عيديد صباح امس الاربعاء، امام الاستاد القديم جنوب مقديشو احتجاجا على الغارات التي تقوم بها الامم المتحدة.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «نعم للسلام، لا للحرب» و«الصومال ليست للبيع».

وهتف المتظاهرون «فليسقط كلينتون» وكانوا يوجهون قبضات الغضب عند تحليق مروحيات المراقبة الامريكية فوقهم.

واعلن الموالون للجنرال عيديد انهم ليسوا بصدد التظاهر على طول جادة «٢١ اكتوبر» التي تؤدي الى الاستاد باتجاه مستديرة «كاي/٤». يذكر ان الجنود الباكستانيين التابعين للامم المتحدة قتلوا على هذا الطريق (١٤) متظاهرا صوماليا وجرحوا ثلاثين اخرين الاحد الماضي.

وكان حوالي الف من انصار عيديد تظاهروا يوم الاثنين امام الاستاد القديم احتجاجا على الغارات الجوية التي تقوم بها الامم المتحدة ضد مواقع عيديد ومقتل ١٤ متظاهرا صوماليا.

غالي: «العملية» في الصومال تشكل «تصوراً جديداً» لحفظ السلام!

● فيينا - و.ص.ف. - رأى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاربعاء، في فيينا ان العملية العسكرية التي ينفذها جنود القبعات الزرق حالياً في الصومال، والتي تسمح باستخدام القوة، قد تشكل «تصوراً جديداً لعمليات حفظ السلام في اطار الامم المتحدة».

وجاء كلام غالي في خطاب القاه امام البرلمان النمساوي ليكون بذلك اول مسؤول اجنبي رفيع المستوى يقوم بذلك. ووصف غالي العملية الجارية في الصومال تطبيقاً لقرار مجلس الامن رقم ٨١٤ والهادفة الى اعادة النظام الى الصومال بـ «العملية التي لا سابق لها».

وذكر ان مجلس الامن الدولي سمح للقوة الدولية باستخدام القوة في هذه العملية «الحاسمة» لنزع سلاح الفصائل الصومالية.

واضاف غالي «نحن على عتبة تطور مهم ربما يكون تصوراً جديداً لعمليات حفظ السلام».

وشدد على ضرورة التوصل الى «تماسك سياسي» بين الدول لكي يتمكن مجلس الامن من «اتخاذ قرارات بشأن عمليات حفظ السلام على اساس صلاحيات محددة يمكن تحقيقها».

ودعا غالي ايضاً الى «تماسك مالي» بين الدول.

وشدد ايضاً على الدور الذي يجب ان تضطلع به المنظمات الاقليمية في عملية السلام ودور الامم المتحدة في «ضمان الدمقراطية لكافة الشعوب والامم».

● بطرس غالي ●

جرح مقاتلين فلسطينيين في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - اعلن مصدر فلسطيني في صيدا امس الاربعاء، ان مقاتلين فلسطينيين اصيبا بجراح خلال محاولة تسلل ليلة الثلاثاء الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان عنصرا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) اصيب بجراح خطيرة بنيران الاسرائيليين وبقي بالقرب من ارنون على التخوم الشمالية للمنطقة «الامنية».

اما المقاتل الثاني، وهو عنصر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، فاصيب بجراح اقل خطورة وتمكن من الخروج من المنطقة المحتلة مع باقي عناصر المجموعة المسلحة.

بدء اعمال الجمعية البرلمانية لدول البحر الاسود

● اسطنبول - «و.ص.ف.» - عقدت الجمعية البرلمانية للدول الاعضاء في منطقة التعاون الاقتصادي في البحر الاسود (انشئت في آذار من العام ١٩٩٣)، امس الاربعاء، اجتماعاً لها في اسطنبول لدراسة مشروع النظام الداخلي وتشكيل مكتب رئاسي لهذه الجمعية.

وقال رئيس البرلمان التركي، حسام الدين تشيندوروك، عند افتتاح الاجتماع، الذي حضره رؤساء وممثلون عن برلمانات الدول الاعضاء الثماني الباقية ومن بينهم رئيس البرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف، «ستساهم هذه المنظمة في تعزيز الدمقراطية التعددية المرتكزة على احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية».

وتهدف هذه الجمعية الى تطوير التعاون والعلاقات السياسية والاجتماعية والثقافية والتجارية بين الدول الاعضاء في منطقة التعاون الاقتصادي.

وسيحدد المشاركون في الاجتماع مكان وزمان الاجتماع المقبل للجمعية المتوقع عقده في الخريف.

يذكر ان منطقة التعاون الاقتصادي في البحر الاسود التي تأسست في حزيران من العام ١٩٩١ تضم احد عشر دولة هي: روسيا وارمينيا واذربيجان ومولدافيا واوكرانيا ورومانيا والبانيا وجورجيا وتركيا واليونان وبلغاريا. ويشار الى ان اليونان وبلغاريا ليسا عضوين في الجمعية البرلمانية المجتمعة في اسطنبول.

في ختام اعمال «محكمة حقوق المرأة» في فيينا

المرأة تطالب الامم المتحدة بالاعتراف بحقوقها والدفاع عنها

● فيينا - و.ص.ف - شكلت مئات النساء من مختلف ارجاء العالم «محكمة» بموازاة مؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان الذي افتتح اعماله يوم الاثنين، في فيينا وقررت توجيه تحد الى الامم المتحدة من اجل الاعتراف بحقوقهن واحترامها والدفاع عنها.

وادلت حوالي ثلاثين امرأة لمدة ساعات يوم الثلاثاء، بشهاداتهن في مركز المؤتمرات في فيينا امام جمهور وامام «المحكمة» التي تضم نساء بشكل خاص. وروت كل منها عمليات التمييز والعنف التي تعرضت لها في السابق او تتعرض لها حاليا.

وروت سلافينا كوزيتش الكرواتية وليبا ملاديبنوفيتش الصربية وفضيلة ميميسيفيتش البوسنية اللواتي تمثلن منظمات النساء في زغرب وبلغراد والبوسنة والهرسك جرائم الحرب وعمليات العنف والاغتصاب التي تتعرض لها النساء في يوغوسلافيا السابقة.

وقالت ملاديبنوفيتش ان النساء المسلمات في البوسنة يتعرضن للتطهير العرقي وايضا «للاغتصاب في اطار استراتيجية الحرب العسكرية» التي يعتمدها الصرب والكروات والبوسنيون في ما بينهم.

واضافت «ان الحكومة الصربية تستغل عمليات الاغتصاب التي تتعرض لها النساء الصربيات لتذكية الاحقاد ضد المجموعات العرقية الاخرى. وقد تم حتى تقديم ارقام مغلوطة عن حالات الاغتصاب ودفع بعض الصحفيين الى تحوير الاخبار».

وطالبت الشاهدات الثلاث بـ «اعتبار عمليات الاغتصاب جرائم حرب ومحاكمة المسؤولين عنها في مكان ارتكابها وتمكين النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب من حق اللجوء بانتظار تمكنهن من العودة الى ديارهن وعدم ارسالهن الى مخيمات».

واعتبرت ميميسيفيتش انه «من السخيف ان تنظم الامم المتحدة مؤتمرا عالميا لحقوق الانسان على بعد كيلومترات» من البوسنة «حيث تجري كل ثانية جريمة بحق الانسان».

وقالت شارلوت بونش رئيسة «مركز الادارة العالمية للنساء»، المنظمة الامريكية التي شاركت في تنظيم «محكمة حقوق المرأة»، ان الهدف الرئيسي لنساء الصومال وفلسطين وكوريا وبيرو من خلال رواية تجاربهن الشخصية هو توعية الرأي العام والمندوبين المشاركين في مؤتمر الامم المتحدة بـ «ضرورة الاعتراف بحقوق المرأة الاساسية على كل مستويات المجتمع وفي كل المجالات اسوة بحقوق الانسان».

ومن خلال الادلاء بشهاداتهن حول التعديات الجنسية والتعذيب، ارادت المشاركات «خرق جدار الصمت» للتوصل الى اتخاذ تدابير ملموسة الصعيد الدولي. وطلبت من الامم المتحدة، ايضا، «وضع آليات مراقبة فعالة» لمكافحة جريمة الاغتصاب والعلاقات الجنسية المحرمة.

وسترفع المحكمة، التي تشارك فيها بشكل خاص وزيرة العدل في كوستاريكا اليزابيث اوديو العضو في لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب، سلسلة من المطالب الى مؤتمر الامم المتحدة. ومن بين هذه المطالب تعيين مقرر خاص داخل لجنة حقوق الانسان في جنيف مكلف بدراسة حالات التمييز بحق النساء بما فيها التمييز الجنسي.

رئيس المؤتمر الدولي لحقوق الانسان يطالب بتعزيز آليات الامم المتحدة!

● فيينا - «و.ص.ف.» - طالب رئيس المؤتمر العالمي لحقوق الانسان وزير الخارجية النمساوي الويس موك، في الكلمة التي القاها، امس الاربعاء، امام المشاركين في المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاثنين، انشاء آليات جديدة للامم المتحدة وتعزيز الآليات الموجودة لمراقبة احترام حقوق الانسان في العالم.

وطالب موك، ايضاً، بانشاء «هيئة خبراء» على شكل «محكمة دولية لحقوق الانسان» مثلاً يمكنها، على حد قوله، «ملاحقة قضايا الجرائم بحق الانسان» في مجالي حقوق الانسان والقانون الدولي.

واضاف موك «اذا ما تم انشاء آلية لتطبيق المعايير المقبولة في مجال حقوق الانسان وللمعاقبة على الانتهاكات فستتعزز حماية حقوق الانسان».

وطلب موك من جهة اخرى تحسين «دور لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان» التي ستكون اهم هيئة داخل الامم المتحدة لحماية حقوق الانسان.

واعتبر ان هذه الهيئة يجب ان «تركز بشكل خاص على التدابير الاحترازية» في مجال حقوق الانسان

في ختام اعمال مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية «رامسار»:

المطالبة بحماية نحو (..٦) منطقة مهددة بالتلوث في العالم

● طوكيو - «و.ص.ف» - تبنى (٧٣) بلدا من الموقعين على اتفاقية «رامسار» حول المناطق الرطبة ذات الاهمية العالمية، امس الاربعاء، في كوشيرو شمال اليابان اعلانا يطالب بتأمين حماية اكبر لهذه المناطق التي تم الاعتراف لاول مرة بدورها البيئي والاقتصادي المهم.

واوضح المتحدث باسم مكتب «رامسار» ان البيان المسمى بـ «اعلان كوشيرو» تم تبنيه في ختام المؤتمر الخامس للبلدان الموقعة على اتفاقية «رامسار» والى ضم نحو (..١٤) شخص بينهم نحو (..٩) مندوب منذ الاربعاء الماضي.

واضاف ان استراليا ستستضيف المؤتمر السادس الذي سيعقد في عام ١٩٩٦.

وقد وقعت اتفاقية «رامسار» حول المناطق الرطبة في عام ١٩٧١ في مدينة «رامسار» الايرانية ودخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٧٥. وحددت البلدان الموقعة هدفا لها حماية نحو (..٦) منطقة مهددة في العالم تغطي مساحة (٣٧) مليون هكتار من بينها منطقة كامارغ في فرنسا، وبحيرة البندقية الشاطئية في ايطاليا وحديقة الرغليد الوطنية في فلوريدا. وقد وقع الاتفاقية حتى الآن (٧٧) بلدا.

ويكشف «اعلان كوشيرو» الاول حول البيئة على المستوى العالمي منذ قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢، الاهمية الكبرى التي ترتديها المناطق الرطبة بالنسبة للتنوع الحيوي وللحياة البشرية بشكل عام. وتسمح هذه المناطق، التي تعد موطنا تقليديا لانواع كثيرة من العصافير، بمكافحة التلوث اضافة الى ضبط كمية الامطار. كما تلعب دورا حاسما في الانتاج السمكي عدا عن طابعها الجمالي.

ويعد ان شجب الاعلان استمرار اعمال «تدمير واتلاف وسوء استغلال المناطق الرطبة» في العالم على الرغم من تبني الاتفاقية طالب البلدان الموقعة بأن تكون مثالا في حماية هذه المناطق وحسن استغلالها.

وبسبب معارضة اليابان، عدل المشاركون في مؤتمر كوشيرو عن المطالبة بأن يسبق اقرار اي مشروع تنموي في منطقة رطبة دراسة حكومية حول تأثيره على البيئة.

رئيسة الوزراء التركية تقترح تشكيل ائتلاف حكومي جديد



● رئيسة الوزراء التركية تستقبل المهنئين في منزلها ●

● انقرة - «و.ص.ف» - اقترحت تانسو تشيلر رئيسة الوزراء ورئيسة حزب «الطريق القويم» (يمين تقليدي)، امس الاربعاء، تشكيل ائتلاف حكومي جديد. والمعروف ان الائتلاف الحكومي الحالي مستمر منذ تشرين الثاني من العام ١٩٩١.

وتقدمت تشيلر، التي كلفت بتشكيل حكومة جديدة، يوم الاثنين، غداة انتخابها المفاجئ رئيسة لحزب «الطريق القويم»، بهذا الاقتراح الى رئيس الحكومة بالوكالة ونائب رئيس الوزراء في الائتلاف الحكومي السابق اردال اينونو، رئيس «الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي».

ووصفت تشيلر واينونو اجتماعهما الذي دام ساعة بـ «الايجابي والمفيد» من اجل تشكيل ائتلاف حكومي جديد.

ويذكر ان رئيس حزب «الطريق القويم» سليمان ديميريل، الذي انتخب في ١٦ ايار رئيسا للجمهورية خلفا لتورغوت اوزال، الذي توفي في ١٧ نيسان الماضي جراء اصابته بنوبة قلبية، تولى ادارة الائتلاف الحكومي السابق حتى ايار الماضي.

رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

السنة الدراسية القادمة ستكرس لاعداد برامج تربية جنسية في المدارس العربية

الامر تقرر في اعقاب البحث الذي اظهر ان ٢٣٪ من طلبة السادس تعرضوا لنوع من الاعتداءات او التحرشات الجنسية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء اكتشاف مدى الاعتداءات الجنسية على الاطفال العرب والتي تصل لدى طلاب وطالبات الصفوف السادسة الى ما يقارب ٢٣٪. وعلى ضوء الاضرار النفسية الناجمة عن مثل هذه الاعتداءات وعن غياب اي نوع من التربية الجنسية، قررت رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية تكريس جهودها خلال السنة القادمة لاعداد برامج تربية جنسية تتناسب مع واقع مجتمعنا الثقافي والاجتماعي.

وفي بيان اصدرته رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية شرحت فيه الاسس التي وضعتها لهذا الموضوع. وهي:

● التطور الجنسي والتعامل مع الجنس هما قضيتان اساسيتان لهما الاثر الاكبر على صحة ابنائنا النفسية والاجتماعية.

● كل الاولاد يعيشون الجنس، يفكرون به ويشعرون ويتعاملون معه باشكال ومستويات مختلفة لذلك تبقى القضية الاساسية هل نتركهم يتخبطون فيه لوحدهم ويتأثرون بمعلومات وقيم خاطئة من زملائهم ومن وسائل الاعلام، او نكون معهم فيه ونتحدث معهم ونجيب على تساؤلاتهم ونثقفهم جنسيا ونصلح التأثيرات السلبية التي يتعرضون لها.

● لا يمكن ان يكون تثقيف جنسي بدون الانفتاح في العائلة والمدرسة والمجتمع على الحديث عن موضوع الجنس «كما انه لا يمكن ان يكون انفتاح كهذا الا في جو تربوي واجتماعي منفتح يصغي لاراء ومشاعر الاطفال والكبار.

● يجب الاضطلاع والاستفادة من خبرات المجتمعات الاخرى في هذا المجال لكن في نفس الوقت يجب مراعاة خصائص مجتمعنا الثقافية والاجتماعية اثناء اعداد برامج تربية جنسية لمجتمعنا.

● ان عملية اعداد برامج التربية الجنسية هي عملية ديناميكية يجب ان يشترك فيها، مربون وخبراء، وممثلو الهيئات الاجتماعية ليتطوروا معا عبر هذه العملية ويدخلوها للاطر التربوية بعد عملية اعداد كافية للطواقم العاملة فيها ولاهل الاولاد لكي تزيل المخاوف والعقبات امام هذا النوع من البرامج ولجعلهم شركاء مقتنعين ومقنعين فيها.

وعلى ضوء هذه الاسس تقرر العمل ضمن اربعة طواقم لاعداد مواد مكتوبة في اربعة مجالات بعدها يتم بحثها ومناقشتها في اطر اوسع في ايام دراسية للمربين وللأهل الى ان تصل بها للاطفال.

في لقاء في القدس مع صحفيين فلسطينيين وجمهور من المهتمين

المحامية لانغر: حقوق الانسان ليست خاضعة للتفاوض

● القدس- خاص بـ «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - «انها قصة حي لكم.. ان قلبي كان ولا يزال مع الذين يعانون ويريدون الاستقلال وهم يستحقونه» - هكذا تحدثت المحامية الاسرائيلية التقدمية المعروفة فيليتسيا لانغر مذكراتها التي تصدر في كتاب حمل عنوان «الغضب والامل.. مسيرة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال»، مضيفة ان مذكراتها وان كانت تعكس تجربة حياتها الشخصية لكنها «جزء لا يتجزأ من حياتكم».

هكذا خاطبت المحامية لانغر جمهورا من الصحفيين الفلسطينيين وبعض اصدقائها في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) مستغلة حضورها من المانيا حيث تحاضر في جامعة برلين للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي عقد اوائل الاسبوع في تل ابيب عن التعذيب في السجون.

وقالت لانغر انها غيرت موقعها ولكنها لم تغادر «الجبهة» اي ساحة النضال الحقوقي والقانوني دفاعا عن المضطهدين وعن حقوقهم الانسانية.

وتحدثت لانغر، بحيويتها المعهودة وطلاقة لسانها باللغتين العربية والانجليزية، فتطرقت للمعاناة الاضافية التي اخضع لها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وقالت وهي تشير الى العملية التفاوضية: «في واشنطن لا يتكلمون عن الوضع الذي اراه الآن». واضافت قائلة: «وعلي ان اعترف بأسف انني اصبت بالدهشة عندما علمت بتشكيل لجنة عمل فرعية لمناقشة قضايا خاصة بحقوق الانسان الفلسطيني وانه لا بد من مناقشة هذه القضايا».

وتساءلت بعد ان ابدت استغرابا شديدا لذلك وان حقوق الانسان ليست خاضعة للتفاوض فهل يمكن ان تفاوض لعذاب اقل او لقتل اقل او مصادرة اراض اقل وابعاد اقل»؟!

واضافت: «ما اريد قوله ان هناك مواثيق دولية تضمن وتؤمن الحفاظ على حقوق الانسان. هناك قرارات الامم المتحدة، واسرائيل وعدت بتطبيق هذه القرارات عند انضمامها للهيئة الدولية. وعلينا ان نمارس الضغط على حكومة اسرائيل وقواها الديمقراطية ليعلنوا انهم مسؤولون عن حماية حقوق الانسان الفلسطيني».

وحذرت لانغر من عدم التجاوب مع القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وان ما دون ذلك يعني ان تكون «كارثة لنا عربا ويهودا».

وقالت لانغر انها تعتقد ان من الواجب شن حملة توضيح اعلامية عالمية للاتصال بأوسع قدر ممكن من



● فيليتسيا لانغر ●

الجمهور الذي يجهل الحقائق بينما يقال له «ها هم يتفاوضون» مشيرة الى ان ما يجري في الواقع انهم «يتحدثون ويقتلون، يتحدثون ويستعمرون، ومؤخرا فانهم يتحدثون ويخططون لكانتونات شبيهة بتلك التي في جنوب افريقيا».

هنا وقدم الشاعر خليل توما المحامية لانغر الى الجمهور.

غدا، مهرجان «الطفولة والسلام» في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من الشبيبة الشيوعية وبالتعاون مع المركز الثقافي في بلدية الطيرة يقام غدا، الجمعة، في المسرح البلدي مهرجان «الطفولة والسلام».

ويتضمن برنامج المهرجان تحيات وكلمات يقدمها كل من رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي وممثل القيمين على تنظيم المهرجان، مثقال سمارة.

كما يتضمن الاحتفال فقرات فنية تشتمل على وصلات غناء وعزف تشارك فيه مجموعات من ابناء الكادحين وفرقة الانشاد التابعة لمدرسة الغزالي، وفقرات تمثيل من اطفال الروضات التابعة لمدرسة الزهراء، ودبكات شعبية من فرقة الرقص الشعبي التابعة لمجلس عمال الطيرة، وعروض كراتيه من اعضاء المركز الثقافي الرياضي البلدي وعروض ساخرة وبهلوانات تقدمها فرقة «فتافيت السكر» العكية.

اختتام اسبوع الصحة في الرينة

* هذه الفعالية الاولى من نوعها جرت تحت اشراف رئيس المجلس *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم في قرية الرينة اسبوع الصحة الذي اقيم بمبادرة المجلس المحلي بالتعاون مع ادارة صندوق المرضى، «كوبات حوليم» وعيادة الام والطفل ومدارس القرية.

وقد تضمن هذا الاسبوع فحص اسنان ونظر وضغط الدم ومحاضرات طبية قدمتها مجموعة من الاطباء للطلاب والاهالي.

وهذه هي المبادرة الاولى من




● حسن محمود خطبا ●

نوعها في الرينة لمثل هذه الفعاليات التي شاركت فيها جميع المدارس في وقت واحد.

كذلك فقد خصص خلال الاسبوع يوم للنظافة العامة في القرية اذ قام الطلاب بتنظيف الشوارع ووضع لافتات للمحافظة على النظافة ودهان اسوار وبوابات المدارس.

وقد اقيمت هذه الفعالية باشراف رئيس المجلس، السيد حسن محمود خطبا، الذي قام بجولة على جميع المدارس والشوارع التي جرت فيها اعمال التنظيف بمرافقة مدير قسم الصحة، السيد جمال بصول ومدير قسم المعارف، السيد عاهد بصول.

وفي اختتام الاسبوع وزعت شهادات تقدير على جميع الذين شاركوا في الفعاليات.

كلمة الاتحاد

انسحاب بيرس من مواجهة عرفات!

■ لم ننس بعد كيف كانت الحكومة الاسرائيلية، ومن ورائها وسائل الاعلام الغربية، تضج من قيام المندوبين العرب بالانسحاب من المؤتمرات واللقاءات الدولية حالما يصعد الى المنصة مندوب اسرائيلي. اعتبروا هذا التصرف، وبحق، خطأ. اعتبروه تخلفاً. واعتبروه عدوانياً. واطلقوا عليه كل الصفات السلبية الممكنة.

واليوم تنقلب الآية. ونجد ان الوفود الاسرائيلية الرسمية هي التي تنسحب من الجلسات الدولية، عندما يقف مندوب فلسطيني رسمي على المنصة ليلقي كلمته.

هكذا فعل، امس الاربعاء، الوفد الاسرائيلي الرسمي برياسة وزير الخارجية شمعون بيرس، الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا، عندما صعد الى المنصة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ان الاوصاف التي كانت حكومة اسرائيل والغرب قد استعملتها ضد التصرفات العربية في حينه تنطبق اليوم، اكثر من اي وقت مضى، على التصرفات الاسرائيلية. واكثر من ذلك، فانها تعتبر غبية وغير مسؤولة وتنطوي على شيء من التلون وخداع النفس. فالحكومة الاسرائيلية تعرف، مثلما يعرف الشعب في اسرائيل ومثلما يعرف العالم كله، انها تفاوض منظمة التحرير الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات. الوفد الفلسطيني المفاوض يعلن انه جزء من م.ت.ف. ويسافر الى تونس لتلقي التوجيهات ويشارك في اجتماعات مؤسسات م.ت.ف. وقسم من اعضاء الوفد يشاركون في وفود م.ت.ف. الرسمية الى عدد من الدول العربية والندوات والمؤتمرات الدولية. واذا كان الامر يجري بشيء من السرية، في زمن حكومة الليكود، فانه يتم اليوم علناً وعلى رؤوس الاشهاد. وعندما يسأل المسؤولون الحكوميون عن ذلك يردون: هذا هو الواقع. وليس مهماً من يشاورون ومع من ينسقون.

اذن، فما الحكمة من الانسحاب من المؤتمر عندما يخطب عرفات؟! وهل يخفف هذا الانسحاب بشيء من الاتهامات الفلسطينية الخطيرة لحكومة اسرائيل حول ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة؟!

ان الهرب من مواجهة الواقع هو ليس فقط دليلاً على الجبن وعلى عدم الثقة بالنفس فحسب وليس فقط تكراراً بائساً لمواقف عربية خاطئة انما هو ايضاً نوع من الاعتراف باقتراف الذنب وبارتكاب الجريمة.. عن سبق تعمد واصرار. خصوصاً وان مهندسي السياسة الاسرائيلية يعرفون جيداً، ان ياسر عرفات بالذات ومنظمة التحرير الفلسطينية عموماً، يقودان النهج الفلسطيني السلمي والواقعي. ولولا هذه الوقفة، لما كانت هناك مفاوضات سلام.

(«الاتحـــــــــاد»)

■■ المؤتمر الايديولوجي لحزب مبام:

محاولات لاخراج الحزب من أزمة الهوية وبلـورة مـوقفه الفكـري والسيـاسي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● افتتح أمس الاربعاء، في «كفار همكبيا» في رمات غان المؤتمر القطري لحزب «مبام» احد المركبات الثلاثة في «ميرتس». وسيستمر المؤتمر يومين. ويتخذ هذا المؤتمر طابعا خاصا يختلف عن طابع المؤتمرات القطرية العامة فجدول اعماله لا يشمل التداول حول مختلف نشاطات الحزب التنظيمية والسياسية والجماهيرية والنقابية والاجتماعية وانتخاب الهيئات.

فهذا المؤتمر، كما اعلن عنه، هو مؤتمر ايديولوجي، والقضية الاساسية المطروحة على جدول اعماله هي التداول لبلورة الهوية الفكرية لهذا الحزب على ضوء المتغيرات الدولية، وخاصة انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وعلى ضوء الشراكة الجديدة والموقع الذي يشغله هذا الحزب وطابع مواقفه ونشاطه من خلال «ميرتس» وفي داخل الائتلاف الحكومي.

فهذا الحزب الذي يطبع على علمه الفكري: «الصهيونية والاشتراكية وأخوة الشعوب» يواجه منذ عدة سنوات «أزمة هوية» ونقاش حاد بين عدة تيارات داخله حول طريقه وهويته ومستقبله. وهدف المؤتمر، كما يؤكد، ويأمل منظموه، العمل على تحديد الأسس الرئيسية للهوية الفكرية لحزب «مبام» وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التالية:

● **اولا: الموقف من الاشتراكية:** فوفقا لتأكيدات رئيس حزب «مبام»، «حنان ايريز»، (انظر «عل همشمار» ٩٣/٦/١٦) فان المقاييس الاساسية التي يجري التداول حولها لبلورة اشتراكية دمقراطية «الفضل»، تنطلق من «اقامة نقاش جدي من خلال انتقاد للماضي ومحاولة بناء مناهج اشتراكية افضل تلائم نهاية القرن العشرين. ولكن النقاش الاساسي سيتمحور حول السياسة الاقتصادية الراهنة للحكومة التي نشارك فيها، السياسة التي يجب ان تنطلق من مفاهيم اشتراكية.

وعلينا ان نحدد في المؤتمر سلم الافضليات «مبام» على ضوء وقائع العام ١٩٩٣ ولمواجهة موازنة ١٩٩٤»!!

والواقع، ان انهيار الانظمة الاشتراكية اثر سلبيا ليس فقط على الاحزاب الشيوعية والعمالية الماركسية - اللينينية، بل ايضا على احزاب الاشتراكية الدمقراطية وعلى مواقعها في الساحة السياسية، ومنها في اسرائيل، في حزب مبام وغيره. فدعاة الرأسمالية ومنظروها استغلوا الخراب لاثبات انه لا مستقبل لجميع مناهج الاشتراكية.

وفي داخل «مبام» تطور منذ الانهيار ثلاثة تيارات أساسية حول الموقف من الاشتراكية ومن مفهوم وجوهر الاشتراكية الدمقراطية التي يجب انتهاجها. وهذا ابرز من خلال النقاش الايديولوجي المكتوب في صحافة الحزب حول مفهوم واسس الاشتراكية التي على «مبام» تبنيها. ولن اتطرق هنا لهذا المجال، الذي ساعالجه بعد انتهاء مؤتمر «مبام». ولكن ما اود تأكيده انه يوجد نقاش حاد داخل هذا الحزب واعتقاد بأنه بعد انضمامه للشراكة في «ميرتس» تشوهت وطمست معالم الهوية الفكرية للحزب. كما ان التيار الذي يدعو للتمسك بالاشتراكية الدمقراطية كهدف استراتيجي لبناء العدالة الاجتماعية فانه رغم انتقاداته اللاذعة لنهج «اقتصاد السوق» وثقافة السوق - الانانية والنفعية الذاتية، فانه في موقفه من طابع اشتراكية مجتمع العدالة الاجتماعية لا يخرج عن اطار الفكر البرجوازي الاصلاحي «والوفاق الطبقي» في بناء هذا المجتمع، ومحاولة الفرز بين الاقتصاد والمجتمع. فأحدهم مثلا (انظر «عل همشمار» ٦/١٥) يقترح ان يكون في هذا المجتمع تقاسم وظائف، فمن جهة تبني الرأسمالية في مجال الاقتصاد، نظرا لنجاح الرأسمالية في استغلال الثورة العلمية التقنية وغيرها، اما في المجال الاجتماعي فتبني سياسة اشتراكية لمواجهة التقاطب الاجتماعي والبطالة وغيرها.

● **ثانيا: الموقف من طابع المجتمع:** يكرس المؤتمر على جدول التداول والنقاش مكانة خاصة، لقضية الاقتصاد والمجتمع. فهذه القضية هي الثانية بعد الموقف من الاشتراكية المطروحة للنقاش واتخاذ الموقف. وطرح هذه القضية جاء على النقاش الحاد حول هوية «مبام» بعد دخولها الشراكة مع «راتس» و«شينوي». فهذان الشريكان يعتبران الممثلين لتيارات البرجوازية الليبرالية الصغيرة والمتوسطة ومن دعاة «الاقتصاد الحر» و«اقتصاد السوق» الذي يتناقض والهوية المعلنة لمبام في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وعمليا منذ اقامة «ميرتس» طمست الهوية الاجتماعية «لمبام» الذي كان له دوره في المجال النقابي والاجتماعي، واصبحت السياسة الاقتصادية لميرتس هي الهوية لمبام ايضا. وهذا بالاضافة الى تدجين «ميرتس» ومبام منها في قفص السياسة الحكومية وممارساتها والتي ادت الى بطالة حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل واكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر. ولهذا، فانه عشية المؤتمر، ومن خلال النقاش بين التيارات المتعددة يجري التأكيد على تراجع «مبام» في المجال الاقتصادي والاجتماعي. ولهذا يؤكد السكرتير العام لحزب «مبام» («عل همشمار» ٦/١٥) فيكتور شاليت وانه يجب وضع النقاط على الحروف بالنسبة للاشتراكية ومبادئها. وان للاشتراكية الدمقراطية في اسرائيل سيكون المستقبل اذا استطاع المواجهة مع الضائقة الكبيرة للبطالة ول ٥٠٠ الف انسان تحت خط الفقر..».

● **ثالثا: الموقف من التسوية السلمية:** ان هذه القضية تدخل ضمنيا ليس في جلسة افتتاح المؤتمر، بل من خلال الموضوعين الرئيسيين، قضية الاشتراكية والاقتصاد والمجتمع. وهذا ما برز من نقاشات مندوبي المؤتمر وقياداته من على صفحات جريدة الحزب «عل همشمار». فهنالك انتقادات لاذعة لموقف مبام في الحكومة وتدجينها في اطار القرارات الحكومية. انتقاد لاذع للحصار الاقتصادي المفروض على دولة فلسطين المحتلة، وغيرها. ولكن اساس النقاش يدور حول الرابطة العضوية بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي وبين قضية التسوية السلمية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي. وفي هذا المجال ايضا يوجد تيارات متعددة ومواقف متعددة حول مفهوم ومضمون ونتائج التسوية السلمية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

ان تحديد الموقف من القضايا الثلاث المذكورة يعكس في الواقع الحوار الدائر بين ثلاثة تيارات حول مستقبل طريق «مبام» وهويتها: تيار يدعو الى عودة الحلف القديم مع حزب «العمل» ، مباي سابقا وحتى الاندماج في اطاره، والثاني يدعو لتعميق الشراكة الى درجة الاندماج في اطار تحويل «ميرتس» الى حزب. والثالث يدعو الى ابراز هوية فكرية واستقلالية تامة «لمبام». كما ان هنالك عناصر تدعو الى التعاون والتفاهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واخيرا، ان عقد هذا المؤتمر الايديولوجي يعتبر ظاهرة ايجابية لبلورة الهوية التي نأمل ان تدفع باتجاه الخندق التقدمي لقوى السلام والتقدم في بلادنا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في «ساعة غضب»

اعتدى على ولديه (٣ و٥ سنوات) بالعصا بشكل وحشي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يطلق صباح اليوم الخميس، سراح الشاب عادل كمال نجم، (٣١ عاماً) من بيت جن، بعد اعتقال استمر ثلاثة ايام بتهمة الاعتداء على ولديه بالضرب المبرح.

ووفق ادعاء الشرطة: «بتاريخ (٩٣/٦/٥) اعتدى المشتبه به على ولديه، احدهما عمره ثلاث سنوات والثاني خمس سنوات، بالضرب بواسطة عصا مطاطية، مسبباً لهما الاضرار الجسدية، الامر الذي استدعى نقلهما الى الطبيب للمعالجة».

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال التحقيق مؤكداً ان اطلاق سراحه قد يؤثر على شهود عيان ويشوش سير عملية التحقيق. وقال: حسب طلب النيابة اللوائية هناك ضرورة لاعداد تقرير من قبل موظف شؤون اجتماعية في مكان سكنى المشتبه به».

وقال المشتبه به الذي اعترف بالتهمة: حدث ذلك في ساعة غضب وهذه هي المرة الاولى.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

فضيحة تلقي رشاوى في شركة الكهرباء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، اعتقال يعقوب سكورنيتسكي من حولون لمدة ثمانية ايام بتهمة تلقي رشاوى من مواطنين في المنطقة احتاجوا لخدمات شركة الكهرباء، التي عمل فيها مسؤولا عن المخازن في الشركة.

وقالت مصادر الشرطة ان عددا كبيرا من عمال شركة الكهرباء، متورطون في قضية تلقي الرشاوى.

ويشار الى ان الفضيحة تم الكشف عنها اثر تحقيق داخلي في شركة الكهرباء، بعد ان اوكلت محققين خصوصيين اناطوا المهمة بعميل سري وزرعوه بين العمال.

التحقيق استمر ثلاثة اشهر. وقدمت شكوى رسمية هذا الاسبوع، وبناء عليها تم اعتقال سكورنيتسكي المتهم بتلقي الرشاوى من المواطنين على مدى سنين طويلة وبانتظام. وفي الكثير من الاحيان الرشوة ابتزت مقابل تسريع اعمال شركة الكهرباء».

وبموجب التهمة فان سكورنيتسكي «تعاون» في موضوع تلقي الرشاوى مع عمال آخرين بينهم مهندسون ومديرون وتقنيون في الشركة.

وتعتقد الشرطة بأن المتهم كان الوسيط وتوجه اليه كل مواطن رغب في تسريع دوره كي يحصل على خدمات شركة الكهرباء». وقالت ان المبالغ الهائلة من الاموال التي تلقاها يعتقد بانه تم توزيعها على العديد من العمال.

احد المعتقلين يشعل ورق التواليت داخل المعتقل!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام احد المعتقلين من «حتسور هجليليت» باشعال ورق تواليت داخل المعتقل مما ألحق اضراراً بمحتويات المعتقل واصيب السجين باصابات خفيفة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب يوم ٩٣/٦/٦ بتهمة تجارة المخدرات وبعد خمسة ايام قام بتجميع اوراق التواليت واشعلها بواسطة الولاعة التي كانت في حوزته.

وفي يوم امس قدمت نيابة شرطة الشمال لائحة اتهام ضده في المحكمة المركزية في الناصرة.

المحكمة تقرر تزويد المدمن «بالادولان»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لقد اتوا الى البيت بدون امر تفتيش. ورغم ذلك وافقت بان يفتشوه بدقة. واملك وثائق بكل ما وجدوه عندي. ان الشرطة تفتري علي وتمنعني من تلقي العلاج الطبي».

هذا ما ادعاه بيني مرشيه الكيام (٣٠ عاما) من نهريا، ردا على التهمة الموجهة اليه باقتحام ناد للمسنين في نهريا وسرقة محتوياته.

ووفق ادعاء الشرطة اقتحم بيني وغيره نادي المسنين في نهريا وسرقوا مواد واجهزة بناء.

وخلال التفتيش ضبط في بيت المشتبه به جزء كبير من المسروقات.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، تمديد فترة اعتقاله لستة ايام لاستكمال التحقيق واخضاعه للفحص الطبي وتزويده «بالادولان» اذا وجب ذلك.

في نادي المسنين في وادي النسناس:

محاضرة طبية عن امراض الشيخوخة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضاف نادي المسنين في وادي النسناس الطبيب هشام امين بصول، الاخصائي في امراض الشيخوخة حيث قدم محاضرة قيمة مطولة ومفصلة عن امراض الشيخوخة وكيفية المحافظة على نشاط الانسان المسن وعلى صحته من اجل الاستمرار في الحياة.

وفي ختام المحاضرة وبعد رده على الاستفسارات شكر الحضور الدكتور بصول (من الرينة) على اهتمامه وتلبية دعوة نادي المسنين.

اعترف بـ (١٩) عملية سرقة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا يوم امس شابا من المدينة، اعترف خلال التحقيق معه انه نفذ في الاونة الاخيرة (١٩) عملية سرقة في جميع انحاء المدينة.

وقام الشاب وهو معروف للشرطة بـ (١٧) عملية اقتحام للسيارات وسرق منها أجهزة وحقائب وما طالته يداه وذلك بعد تحطيم زجاج ابوابها. وقام بعمليتي سرقة لبيتين.

ومن المتوقع وعلى ضوء التحقيق مع الشاب ان تقوم الشرطة بحملة اعتقالات لاخرين، تورطوا في عمليات سرقة.

شركة بناء وهمية سر...

مواد البناء مواد بقيم...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف قسم الرشاوى في شرطة تل ابيب عن عمليات رشاوى وتزوير بمبالغ مالية خالية وصلت حتى مليون شيكل، قامت بتنفيذها شركة وهمية ادعى اصحابها بانهم يعملون في فرع البناء، وبناء عليه فانهم اشتروا كميات هائلة من مواد البناء بشيكات لا رصيد لها.

ووقع عشرات اصحاب محال بيع مواد البناء في شراك شركة «ال - مارو» الوهمية خلال الاشهر الاخيرة. وبما ان اصحاب الشركة في المرحلة الاولى لبناء الثقة مع اصحاب المحال فقد اشتروا كميات معقولة ودفعوا ثمنها نقدا. وبعد ان تركت ادارة شركة «ال - مارو» انطباعات جيدة لدى اصحاب المحال بدأت اللعبة، اذ ان المتاجر عجزت في بعض الاحيان عن تلبية طلبية الشركة، بعد ان اصبحت بكميات غير معقولة و... ولكن مع بدء اكتشاف ان الشيكات التي حررتها ادارة «الشركة» بدون رصيد اختفى مسؤولو الشركة.

الا ان شرطة تل ابيب واصلت عمليات الت... الوهمية وفي... وحدة الرشاو... تمكنا من اع... وال ٤٧ مر... كميات ملاً... اذ كانا... والموضوعة...

مزارعو الحشيش في لبنان:

هل تريدون حرم...

● دار الواسعة (لبنان) - تصدى رجال مسلحون من آل جعفر الشيعة تساندهم نساء يحملن اح... لحملة لبنانـ... أمس الثلا... لاتلاف م... منطقة بعلبـ...

وذكر ... الفرنسية ان ... جعفر قالوا ... الاستخبارات ... جازوا لاتلاف ... الأدوية الص... الواسعة ون... تأكل. هل ت... رزقنا!».

سخنين تواصل استعداداتها لاستقبال مهرجان الرقص الدولي في (١٩٩٣/٧/٢)



● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواصل قرية سخنين ممثلة بمجلسها المحلي وجميع مؤسسات القرية، استعداداتها لاستقبال مهرجان الرقص الدولي يوم الجمعة (١٩٩٣/٧/٢).

وبادر السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي الى عقد اجتماع للجنة التحضيرية للمهرجان حضره ممثلون عن غالبية المؤسسات في القرية. وبرز الحضور النسائي بشكل خاص.

افتتح الاجتماع السيد ابو ريا مرحبا بالحضور قائلا: «انه لشرف كبير لسخنين والوسط العربي عامة ان تستقبل المهرجان الدولي للرقص الشعبي الفولكلوري. مشيرا الى انه مكسب فني وحضاري لا سيما وانه يساعد في رفع الوعي الثقافي لدى الجماهير ويزيد من اكتسابها لثقافات الشعوب الاخرى».

وعبر جميع المتناقشين عن فرحهم بهذا الحدث الكبير وعن استعدادهم للعمل الدؤوب لانجاح المهرجان واستقبال الضيوف بالكرم العربي الاصيل.

ووزعت المسؤوليات على اعضاء اللجنة التحضيرية كالآتي:

اللجنة الادارية مكونة من ادارة المجلس المحلي وادارة المركز الجماهيري. السيد نبيه ابو صالح، مدير قسم المعارف، مديرا اداريا للمهرجان والمخرج قاسم شعبان، مديرا فنيا. وهناك لجان فنية وطبية واستقبال الضيوف ولجنة للاعلام والمالية.

واكد مراسلنا ان الباب مفتوح للجميع للجنة التحضيرية.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد مصطفى ابو ريا قال: «ان نجاح المهرجان مؤكد خاصة بعد هذا الاجتماع الذي جمع معظم ممثلي اهالي سخنين بفئاتهم السياسية ومؤسساتهم وطوائفهم.. مشيرا الى الحماس الذي تجلى في الاجتماع لدى المشاركين». وقال: نسعى لغرس الفرح الانساني في نفوس جماهيرنا. واحتضاننا لمثل هذا المهرجان هو صادق عن توقنا الجارف الى السلام والوئام.. وهو يوقظ في النفس البشرية الرغبة العارمة لوجوب احلال السلام واعتقد انه آن للساسة والسياسيين ان يعتمدوا مثل هذا الفرح مفتاحا لابواب السلام الموجودة في شرقنا».

واضاف مراسلنا انه بات من المؤكد ونهائيا مشاركة الفرق التالية: فرنسا واسبانيا وبريطانيا وبولندا وقبرص وكشميريا وتشيكوسلوفاكيا وكوريا وتايوان والسويد وبلغاريا وارمينيا.. هذا بالاضافة الى مشاركة فرق الدبكة العربية المحلية في المهرجان وهي: سخنين وطوبا وبيافة الناصرة وشعب وكوكب ابو الهيجاء وعرابة ودير الاسد.

رجل مرشح لمسابقة ملكة جمال استراليا!

* المرشح تقدم على (٧) متباريات في مسابقة «شمس الشتاء» *

● سيدني – تساءل منظمو مسابقة انتخاب ملكة جمال استراليا، امس الاربعاء، الى اي حد يمكنهم ان يصلوا في مجال المساواة بين الجنسين بعد ان قدم رجل ترشيحه لهذه المسابقة.

ويبلغ داميان تايلور الرابعة والعشرين من العمر ولا يتنقل من دون خطيبته لابعاد الشبهات.

وقد تقدم تايلور على سبع متباريات في المسابقة المحلية «شمس الشتاء». وتفتح هذه المسابقة عادة امام الفائز بها ابواب مسابقة انتخاب ملكة جمالاستراليا.

وقرر تايلور بعد فوزه خوض المسابقة على الصعيد الوطني. واعترف منظمو المسابقة، امس، ان هذه المسابقة وضعتهم في موقع حرج.

واكد احد المنظمين جون شتاين، انه سيتم درس طلب ترشيح تايلور وقد يقبل اذا كان مطابقاً لقوانين المسابقة.

وقد ادخلت تعديلات على مسابقة انتخاب ملكة جمال استراليا، اذ لا يتم الحكم على جمال المتباريات فقط، بل على ما حققن في المجال المهني والاجتماعي. لكن على الرغم من هذه التعديلات لا يزال اسم هذه المسابقة «انتخاب ملكة جمال استراليا» وليس «ملك جمال استراليا».

ويشار الى ان تايلور من الداعين الى المساواة بين الجنسين. وقد فاز، ايضاً، خلال المسابقة بلقب «ملك الاعمال الخيرية»، اذ جمع مبلغ سبعة آلاف دولار لجمعية خيرية.

وقال تايلور رداً على سؤال حول نيته في الاشتراك في مسابقة ملكة جمال استراليا «نعم سأشارك». وينوي تايلور ارتداء «شورت» (سروال قصير) في مباراة لباس السباحة في الوقت الذي ترتدي فيه المتباريات «البيكيني».

...سرقت من حوانيت بقيمة مليون شيكل!

عمليات التحري والتقصي عن الشركة الوهمية وفي الليلة قبل الماضية تمكنت وحدة الرشاوى والتحريات وشرطة بيتح تكفا من اعتقال شخصين في ال ٣٥ وال ٤٧ من عمريهما وكلاهما من كريات ملاخي وهما متلبسان بالجرم، اذ كانا ينقلان المواد المسروقة والموضوعة في (٤) مقطورات في حقل مفتوح بالقرب من موشاف «ريناتا».

وقال الناطق باسم شرطة تل ابيب ان (١٤) شخصا قدموا لدى الشرطة شكاوى ضد الشركة الوهمية المذكورة.

هذا وستقدم الشرطة المتورطين اليوم الخميس الى محكمة الصلح في تل ابيب لتمديد اعتقالهما.

... في لبنان:

...ون حرماننا من مورد رزقنا؟!

يحملن احجارا أمس الاربعاء، لحملة لبنانية/ سورية بدأت اول أمس الثلاثاء، على نطاق ضيق لاتلاف مزارع الحشيشة في منطقة بعلبك شرق لبنان.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الرجال والنساء من آل جعفر قالوا للجنود وعناصر اجهزة الاستخبارات السورية واللبنانية الذين جاؤوا لاتلاف الحشيش الذي يزرع في الأودية الصغيرة حول قرية دار الواسعة «نحن جائعون ونريد ان تأكل. هل تريدون حرماننا من مورد رزقنا؟».

عندئذ اعتقلت القوات السورية واللبنانية عددا من افراد آل جعفر على حاجز اقيم على مدخل القرية في سهل البقاع الذي تشرف عليه القوات السورية منذ العام ١٩٧٦ ثم افرجت عنهم بعد بضع ساعات.

ولم يمنع هذا الحادث الدوريات المشتركة الاخرى التي تجوب المنطقة منذ الفجر من اتلاف حقول الحشيش في قريتي اليمونة ودير الاحمر المجاورتين وفي الهرمل البعيدة شمالا.

وقد تم اتلاف حوالي (١٥٠) دونما (الدونم الواحد يساوي الف متر مربع) من الحشيش منذ اول امس الثلاثاء، نتيجة الحملة التي بدأ تنفيذها امس ايضا لدى انتهاء مدة انذار وجهته السلطات الاسبوع الماضي الى مزارعي الحشيش المخالفين.

وكان تنفيذ قرار منع زراعة الحشيش والخشخاش بدأ العام ١٩٩٢ لدى انتهاء الحرب وفي اعقاب ضغوط متصاعدة من الولايات المتحدة ومنظمة الانتربول الدولي. ويقول الخبراء ان المساحات المخصصة لزراعة الحشيش على نطاق واسع في البقاع بلغت طوال خمس عشرة سنة من الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) ٥٠ الف دونم وخصصت المساحة نفسها لزراعة الخشخاش.

«حزب العشاق الوطني» في بنغلادش يطالب بتوسيع الحق في الحب!

● داكا – طالب حزب «العشاق الوطني» (اسمه في بنغلادش الذين يعانون من خيبة في الحب) بالحصول على حقوق اضافية للرومانسيين، لا سيما السماح للذين فشلوا في الحب في بنغلادش بالسفر الى الخارج «لفترة دراسة».

وذكرت صحيفة «سانغباد»، امس الاربعاء، ان «حزب العشاق الوطني» وزع منشورات في كل انحاء البلاد مع لائحة من ثمانية مطالب.

وتتعلق هذه المطالب بشكل خاص بتخفيض العمر الادنى للزواج الى (١٧) عاماً وعدم توقيف القاصرين الذين تزوجوا من دون الحصول على موافقة الاهل واصدار جائزة وطنية للرومانسية وارسال الذين مرّوا بثلاث تجارب فاشلة في الحب على الاقل الى الخارج للدراسة.

وتجدر الاشارة الى ان الزيجات المدبرة وبيع الفتيات من اجل الزواج تحصل غالباً في بلدان جنوب آسيا.

وحدد العمر الادنى للزواج بـ (١٨) عاماً لكن القاصرين يمكنهم ان يتزوجوا اذا حصلوا على اذن من اهلهم، وهو امر ضروري في هذا البلد المسلم. ويفر عدد كبير من المراهقين الذين لا يسمح لهم اهلهم بالزواج الى القرى حيث يتزوجون.

■ كولومبيا

حكم بالسجن على المسؤول الثاني في كارتل مديين

● مديين (كولومبيا) – اعلنت السلطات الكولومبية المحلية، ان حكماً بالسجن لمدة (١٠٠) شهر صدر على خورخي لويس اوتشوا، المسؤول الثاني في كارتل مديين (بزعامة بابلو اسكوبار)، بتهمة الاتجار بالمخدرات والاثراء غير المشروع وتشكيل عصابات اجرامية.

وحكم على خورخي لويس اوتشوا، ايضاً، بدفع حوالي (٢.٦) مليون دولار، اي ما يوازي قيمة المزرعة التي يملكها في كورادزي (شمال شرق البلاد) وبدفع غرامة قدرها حوالي (١٠٠٦٠٠) دولار.

ويذكر ان خورخي اوتشوا البالغ من العمر (٤٣) عاماً سلم نفسه الى العدالة في (١٥) كانون الثاني من العام ١٩٩١ واحتجز منذ ذلك التاريخ في سجن «ايتاغي» بالقرب من مديين مع شقيقيه خوان ديفيد وفابيو اللذين سلما نفسيهما ايضاً الى العدالة.

واصدر القاضي، الذي لم يتم الكشف عن هويته، حكماً مخففاً لان المتهمين سلموا انفسهم مما سهل اغلاق ملف القضية.

■ الولايات المتحدة:

ابتلع ١١٤ واقياً تحتوي على كيلوغرام من الهيروين!

● نيويورك – اعترف شاب انكليزي في الرابعة والعشرين، امام قاض فدرالي انه ابتلع (١١٤) واقيا تحتوي على كيلوغرام من مادة الهيروين في محاولة لادخال المخدر الى الولايات المتحدة.

وقال القاضي جون لايفلاند ان المتهم كوسوني اروميو وافق على نقل المخدر مقابل مبلغ خمسة الاف دولار.

وتقدر قيمة كيلو الهيروين في السوق بحوالي مليون دولار.

واوضح المدعي انه اذا تسرب الهيروين من واقي واحد فقط في جسد المهرب لكان الشاب قد توفي.

وكان اروميو ابتلع المخدر في ٢٢ آذار الماضي في لاغوس (نيجيريا) وتوقف في باريس قبل وصوله في اليوم التالي الى نيويورك.

وقد اثار سلوكه الشبهات فاقتيد الى احد المستشفيات حيث اجريت له صورة اشعة اتاحت اكتشاف المخدر.

وقد اعترف كوسوني بالتهمة. وتتراوح عقوبته بين السجن خمس سنوات و٤٠ سنة مع غرامة قد تصل الى مليوني دولار.

وسيعلن الحكم في ٥ آب القادم.

عبر القيام برحلة حول العالم

«ايرباص» تنوي التفوق على «بوينغ»!



● لوبورجيه (فرنسا) – «و.ص.ف.» – ينوي الكونسورتيوم الاوروبي «ايرباص» تسجيل تفوق على الكونسورتيوم الاميركي «بوينغ» عبر القيام برحلة حول العالم في وقت قياسي يقل عن ٤٨ ساعة بدأته، امس الاربعاء، طائرة «ايرباص» من طراز (اي/ ٣٤٠).

والطائرة التي تعمل باربعة محركات للمسافات الطويلة جداً اقلعت في حوالي الساعة ١٠٠٠٠ بتوقيت غرينتش من مطار لو بورجيه القريب من باريس حيث قام حالياً المعرض الدولي للطيران. وستعود الطائرة الى باريس غداً (الجمعة) في حوالي الساعة ٩.٣٠ (ت.غ) بعد ان تكون قد قامت بجولة حول العالم عبر المحيط الهادي والاسكا متوقفة في محطة واحدة في اوكلاند في نيوزيلندا. وتبلغ مسافة الرحلة التي ستقوم بها الطائرة حوالي ٣٨ الف كيلومتر.

وستصل الطائرة التي سميت «وورلد رانجر» الى اوكلاند في اقل من ٢٤ ساعة بعد ان تقطع مسافة ١٩٢٦٠ كيلومتراً مروراً فوق سيبيريا واليابان.

وكانت طائرة «بوينغ» (٧٤٧/ ٤٠٠) تابعة لشركة «كانتاس» الاسترالية قامت عام ١٩٨٩ برحلة بين لندن وسيدني بدون توقف مجتازة ١٨ الف كيلومتر في ٢٠ ساعة و٧ دقائق وفق صحيفة «لو باريزيان».

وتبلغ سعة خزانات طائرة (اي/ ٣٤٠) ١٤٠ طناً من الوقود.

تنفيذ حكم الاعدام بسوري قتل والده

* واعدام سوري آخر قتل شرطياً *

● دمشق – «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان سورياً حكم عليه بالاعدام قبل سبع سنوات لقتله والده، اعدم شنقاً، فجر امس الاربعاء، في احدى ساحات ادلب شمال سوريا. ويبلغ السوري الذي يدعى محمد عطا من العمر ٣٤ عاماً.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان حكم الاعدام شنقاً نفذ، امس الاول الثلاثاء، في ساحة عامة في دمشق بحق السوري نبيل سلام (٢٤ عاماً) لقتله شرطياً في عام ١٩٩١.

وبذلك ارتفع الى ١٨ شخصاً عدد السوريين الذين اعدموا في ساحات عامة في سوريا منذ بداية العام الحالي.

ملايين اليرقات تلتهم اوراق غابة المانية

● هامبرغ (المانيا) – اعلنت السلطات المحلية ان اكثر من اربعين هكتارا من الاراضي المغطاة باشجار السنديان تعرت كليا من اوراقها بعد ان التهمتها ملايين اليرقات التي هاجمت مدينة ايلمسهاخ (غرب) الالمانية القريبة من هامبرغ.

وقال مسؤول محلي ان منظر الغابة اصبح «مخيفا. ان المرء يتخيل نفسه في منتصف الشتاء». واجتاحت اليرقات المدينة منذ اسبوعين وغطت الارض ببساط بني وحطت في غرف الحمام وعلى الاسرة داخل المنازل.

وقام رجال الانقاذ بوضع خطة حرب حقيقية ضد «الغزاة»، واقاموا حفرا ملأوها بالاوراق لجذب اليرقات وقتلها. وجمعوا اطنانا من هذه الحشرات الميتة.

ولكن سكان ايلمسهاخ لم يطمئنوا، فهم يخشون من هجوم جديد، آسفين لان مكتب حماية الطبيعة يمنع استخدام المبيدات لقتل اليرقات.

التصدي «لحزب المارلبورو»

● بقلم: احمد الخميسي ●



● حسبولاتوف ● ● يلتسين ●

● لم تكن معرفتي بذلك الرجل تتجاوز الحدود السطحية منذ ان كان يعمل مترجما في «دار التقدم» السوفييتية، ومع التحولات الاخيرة لم اره ولم اسمع به، حتى اتصل بي ذات مرة فذكرني بنفسه طالبا مني ان اجد له عملا، اي عمل لأنه في ضائقة شديدة بعد تسريحه، ثم تسريح ابنه الأكبر في موجات التقليص الوظيفي، ثم الغلاء الشديد، ووعدته ان احاول، فاتصل ثانية، وثالثة حتى فوجئت به - وهو رجل تجاوز الستين - يبكي في سماعة التلفون قائلا بعربيته المكسرة: يا استاذ احمد افهمني.. اي عمل.. المسألة لا تحتمل التأجيل!

واعاد لذاكرتي مأساة المستعربين الذين ارتبطوا تاريخيا باللغة العربية اما فكريا او بدافع عملهم، او للإعتبارين معا، وقد وجدوا انفسهم جميعا دون مصدر لدخل بعد اغلاق دور النشر التي كانت تطبع المجلات والكتب بالعربية مثل «رادوجا» و «المرأة السوفييتية» و «المجلة العسكرية» وغيرها من اقسام اللغة العربية في نوفستي ووكالات انباء اخرى، ولا يوجد في اي بلد اوروبي مثل هذا العدد من المستعربين، الذين يبحثون عن عمل اي عمل بأتفه الأجور. وقررت ان اجد للرجل اي شيء، يمكنه ان يتعيش منه، فاتصلت بكافة من اعرف من الأصدقاء القدامى الذين اتجهوا للنشاط التجاري، عارضا عليهم كفاءة مترجم يتقن تسع لغات صالحة للتبادل التجاري مع تسع بلدان على الاقل. ووافق احد الاصدقاء على تشغيله، ودعاني بالمرة لزيارة مقر شركته اللبنانية - الروسية المشتركة.

ولم اجد صعوبة في العثور على العنوان، وهناك وجدت نفسي امام بيت من بيوت الثقافة التي كان النظام السوفييتي يقيمها في كل حي بكل مدينة كمجمعات ثقافية ضخمة ترتفع عدة طوابق على مساحة واسعة من الارض، وتضم قاعات للموسيقى ومسرحا وقاعات عروض سينمائية ومكتبات، وغير ذلك. وكانت مداخل تلك البيوت وقاعاتها تبنى على اعمدة ضخمة مستديرة من النمط الروماني، وتتدلى من اسقف تلك القاعات الثريات الفاخرة التي لم يكن للحكام ان يحلموا بها لقصورهم. وعند المدخل قابلني حرس خاص يحملون مسدسات وهراوات، وعندما تأكدوا من اوراقي سمحوا لي بالمرور، وانا مذهول مما اراه من حراسة لا ينقصها الا الدبابات والمدافع. وعندما صعدت الى صديقي - وكان شابا مثقفا رقيقا آخر مرة رأيته فيها - وجدته يلف حول خصره حزاما جلديا يتدلى منه جراب بمسدس، وعلى مكتبه كمية من الدولارات وكمية اخرى من الروبلات، ورحب بي وانا اكتم دهشتي. وعندما سألته عن سر كل ذلك قال لي انها «المافيا» التي تطارد الآن كل شركة تنشأ، وانه اضطر للإتصال بالشرطة التي عرفته بالمافيا الشرعية التي تدخل هذه المنطقة في حمايتها، وان قادة المافيا جعلت له حراسة، ونصحته بألا يتحرك دون مسدس، هو واعوانه في الشركة، وعندما قررت ان انصرف، وسط المكالمات واجراء الصفقات والعملات المالية، اصطحبني صديقي ليريني المستودعات التابعة لشركته التي استأجرها في بيت الثقافة، ورأيت قاعة المسرح وقد ازيحت صفوف الكراسي فيها الى ركن وازدحمت بصناديق كرتون معبأة بالأحذية الواردة من تركيا والهند، واخذ يشرح لي مشاريعه متنقلا بي الى قاعة الموسيقى، فرأيت صور كبار الموسيقيين مثل تشايكوفسكي وقد مالت على الجدار، وعلق بها التراب، وصور الآخرين وقد انزلت الى الارض، بينما اسدلت ملاءة قذرة على البيانو، وامتلأت القاعة بدلا من الاطفال الذين كانوا يترددون للإستمتاع بالموسيقى بأثاث غرف النوم، والصالون، والمطابخ، وفي قاعة المكتبة تراكمت على جنب تماثيل كبار المفكرين الروس متربة، وكانت اكتافهم ورؤوسهم تستخدم مطفأة لسجائر الواقفين منشغلين بحوار سريع في شؤون البيزنس، بينما يواصل صديقي شرح فكرته عن مشروعه اقامة معرض لبناني في هذه القاعة للأدوات المنزلية. اما عن بقية قاعات بيت الثقافة فاستأجرتها شركات اخرى من بلدان اخرى، وخرجت الى الشارع، ووقفت لحظة في الهواء، لأفيق من دوامة صور متلاحقة من المسدسات والدولارات والروبلات وحراس العصابات.. واحسست بالشفقة على المترجم العجوز الذي قد يتعين عليه ان يحيط خصره بحزام ومسدس في هذا العمر دفاعا عن راتبه الذي لن يتجاوز عشرين الف روبل شهريا، اي عشرين دولارا بعد ان وصل الدولار الواحد الى الف روبل!

ولكن رائحة المسدسات، والأموال لا تملأ الاجواء في روسيا وحدها، ولا تمثل هيدروجين وثاني اكسيد كربون الهواء الروسي فقط، فقد ملأت فضيحة «فيلكس كولوف» نائب «عسكر اكايف» رئيس قرغيزيا الاجواء في بشكيك عاصمة قرغيزيا، بعد ان قام بصفقات مشبوهة باع فيها الاسلحة للحكومة الطاجيكية سرا، ثم تبددت الاتهامات البسيطة في دخان الاتهامات الأعنف، التي وجهها اليه البرلمان حين اتهمه هو والرئيس اكايف ببيع «الموارد الاستراتيجية (!) لقرغيزستان بمبلغ ٢٩ مليار روبل لأمريكا «وتدعيم القدرة الدفاعية لأمريكا بتلك الصفقة المذهلة»، على حد ما جاء في بيان النواب في بشكيك. وقد اراح عسكر اكايف رأسه من صداع البيع والشراء، فباع كل ثروات بلده مرة واحدة.

اما في جمهورية الشاشان الواقعة في شمال القفقاز الروسي، فقد بدأت القصة بالعثور على جثتي مواطنين من الشاشان في لندن، وهما الأخوان «روسلان اوستيبيف»، و «نزار بيك اوستيبيف»، وافادت تحقيقات «سكوتلاند يارد» ان مجهولين قاما بعملية اغتيال للأخوين، اما التحقيقات التي قامت بها لجنة خاصة في جروزني عاصمة الشاشان، فكشفت عن ان الأخوين كانا في مهمة خاصة في لندن بتكليف من الرئيس جوهر دودايف وكان معروفا ان «روسلان بيك اوستيبيف» كان حتى قبل اغتياله مستشارا اقتصاديا رسميا للرئيس دودايف، وان الأخوين كانا يقومان بشراء المنازل والقصور في لندن لحساب الرئيس، منها منزل واحد بلغ سعره مليون جنيه استرليني..

وتأكدت تلك القصة على ضوء واقعة اخرى، عندما اتهم البرلمان الشاشاني نائب رئيس مجلس الوزراء، ونائب رئيس الجمهورية المدعو «مامادايف» بانه المسؤول عن اكبر عملية اختلاس لعائدات النفط القومي الشاشاني، اذ خرجت بأمر منه شخصيا عشرات الملايين من اطنان النفط خارج البلاد، وتم بيعها بأسعار اقل من الاسعار العالمية بـ ٢٥ دولارا للطن الواحد. وطرحت المعارضة في جروزني تساؤلا عن «العلاقة بين المبالغ التي حصل عليها مامادايف وبين ما تم شراؤه في لندن من قصور للرئيس دودايف».

وأججت تلك الفضيحة الصراع السياسي في جمهورية الشاشان، كما اججت فضيحة بيع «الموارد الاستراتيجية» الصراع في قرغيزيا، وكان المتصارعان دائما هما: الرئيس، والبرلمان، وبنفس سيناريو الصراع السياسي الروسي، بل ان دخول فضائح الاختلاسات والصفقات المشبوهة كعنصر سياسي في الصراع هو ايضا مأخوذ عن روسيا التي دوت الفضيحة فيها - او اخر الفضائح - مؤخرا عندما فجر الكسندر روتسكوي الطيار السابق ونائب يلتسين قضية فساد النظام في البرلمان، قائلا ان لديه من الأدلة بشأنها ما تضمه احدى عشر حقيبة كاملة، يستشف منها كلها ان جو المسدسات العامرة والأموال القذرة، ينبعث اساسا من غرف الحكم الروسي، واشار روتسكوي بداية الى ان موجة الاجرام قد علت حتى لتكاد ان تغمر روسيا كلها، وان تهدم اعمدة الحكم القائم، فقد بلغ عدد الجرائم رسميا العام الماضي وحده مليوني وثمانمائة الف جريمة، ثم ازدادت هذه المعدلات هذا العام مرتين، ووفقا لحسابات الخبراء - ولاحظ روتسكوي وهو رئيس لجنة رسمية لمكافحة الجريمة والفساد - ان الدخول الناجمة عن النشاط غير الشرعي في روسيا تصل الى ثلاثة تريليونات ونصف التريليون روبل، اي نصف حصة الاستهلاك السكاني من الدخل القومي! اما حجم ما تسرب من روسيا من خامات قيّمة العام الماضي بسبب تشابك العصابات مع السلطة، فيصل في اقل تقدير الى ١٧ مليار دولار، وفي اكثر تقدير الى اربعين مليار دولار!! وان الهياكل التجارية المشبوهة صارت تسيطر على اربعين بالمئة من مصادر الدخل القومي. وقد نجم ذلك عن التلاحم الوثيق بين كبار رجال الحكم، مثل اندريه كوزيريف وزير الخارجية وبين زعماء المافيا. وضرب روتسكوي مثلا عن المساعدات الانسانية المجانية التي توجه الى روسيا على شكل مواد طبية واغذية والمسؤول عن توزيعها الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء، فقال ان لجنة توزيع المساعدات قد باعتها للأكشاك التجارية دون ان يصل شيء منها للمحتاجين، وانه ليس لدى شوخين او لجنته اية وثائق تثبت كيفية تصرفهم في تلك المساعدات التي تصل قيمتها الى مليارات الروبلات. ونتيجة للتراخيص والاذونات التي وقعها جايدار لصالح شركات مشبوهة، كفّ القطاع التجاري عن ان يعود على الدولة بأية ارباح تذكر، وقد تضمنت تلك التراخيص تسهيلات ضريبية خيالية لا مبرر لها، بلغ حجمها ثلاثة مليارات دولار، وضرب مثلا بزيارة رسمية للهند في اكتوبر ١٩٩٢، فقال ان شبايبف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية، ضم للوفد الزائر شخصين لا علاقة لهما بالوفد، وانحصر دورهما الوحيد بتكليف من شبايبف في تنزيل سعر النفط الروسي عن السعر العالمي لصالح المشتري الهندي - مما كبد روسيا خسارة وصلت لثلاثين مليون دولار، اما الشخصان اللذان كانا ينطقان برغبات شبايبف فقد نال كل منهما عن كل برميل نفط خمسة دولارات، لقاء «الوساطة»!

وتطرق روتسكوي الى الفساد في الجيش قائلا ان كبار الجنرالات يبيعون الاسلحة والسيارات، والذخيرة وبيوت استجمام الضباط، لحسابهم الشخصي. لكن اوقع امثلة الفساد تلك التي ضربتها قيادات القوات الروسية في المانيا التي راحت على هواها تؤجر المباني ومستودعات الجيش للألمان بمبالغ خيالية دون ان تورد كوبيكا للدولة. بينما دار صراع حاد بين كل من كوزيريف وزير الخارجية، وميخائيل بولترانين وزير الاعلام السابق، والكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء، وتشوبايس المسؤول عن قطاع التخصيص على عمولة ضخمة كان المفروض ان تكون من نصيب بولترانين لقاء بيعه المركز الثقافي الروسي في برلين لشركة خاصة المانية.

اما صحيفة برافدا فأعلنت عما اسمته «يلتسين - جيت» وهي الفضيحة الخاصة بتورط يلتسين نفسه في بيع «الزئبق الأحمر» بمرسوم رئاسي، سرعان ما سحبه بعد سنة من بيع تلك المادة التي تستخدم في الصناعات النووية بمبالغ خيالية.

وقد ادى الفساد في الدولة اولا، والازمة الاقتصادية ثانيا، الى ان نصيب روسيا في الانتاج العالمي هذا العام لم يتجاوز خمسة بالمئة اي ربع نصيب امريكا، بعد ان كان الاتحاد السوفييتي، حتى عام ٨٩ ينتج ليس خمسة بالمئة بل خمس الانتاج الصناعي العالمي بأكمله! اما التضخم المالي فوصل حد ان شهر فبراير وحده من هذا العام شهد اصدار كتلة نقدية من الروبلات تفوق ما اصدرته الدولة خلال السنوات الثلاثين الماضية مجتمعة منذ الاصلاح النقدي عام ١٩٦١!

ولم يكن توقيت اثارة تلك الفضيحة من قبل نائب الرئيس صدفة، فقد سبقها صراع طويل بين يلتسين والبرلمان انتهى باعلان يلتسين في خطاب مفاجئ له في عشرين مارس عن عزمه على التحول بنظام الحكم الى نظام رئاسي فردي يطلق يده في مواجهة المعارضة، وان اولى الخطوات نحو الجمهورية الرئاسية ستكون حل مؤتمر النواب، ووضع دستور جديد، تقره هيئة منتخبة لذلك الغرض خصيصا.

وبعد الخطاب انعقد مؤتمران طارئان للنواب، طالبوا فيهما باقالة يلتسين، او تقليص صلاحياته على الأقل. وتواصل عمل البرلمان حتى اواخر مارس تقريبا.

وفي ٣ - ٤ ابريل انعقدت قمة يلتسين - كلينتون التي وصفها يلتسين بحماس انها كانت: «لقاء عمل اقتصادي اساسا».

والواضح ان امريكا والغرب قد حسما في ذلك اللقاء الرهان على ربط الاصلاحات في روسيا بشخص يلتسين، وليس بأية شخصيات اخرى، كما ان تلك القمة التي انعقدت في فانكوفير بكندا قد حسمت الرهان الأمريكي السابق الذي عبر عنه السيناتور اورين هيتش حين قال: «ان حياد امريكا وعدم تدخلها في الشؤون الروسية سيكون لا اقل من خطأ قاتل». وقد استمد يلتسين ثقة كبيرة معنوية من قمة ابريل تلك، وكان بحاجة لذلك الدعم بعد صراعه المنهك مع البرلمان خلال العشرة ايام الاخيرة من شهر مارس، وقبل خوض استفتاء ٢٥ ابريل الذي كان ما زال في انتظاره. وقد حصل يلتسين على تأييد من كلينتون باقامة نموذج الحكم الذي يجمع بين «الدمقراطية الاقتصادية» و «المركزية السياسي» وايدت واشنطن دعمها السياسي ليلتسين ببرنامج اقتصادي لدعم نظامه في حدود مليار وستمائة مليون دولار، قال عنها احد المعلقين الروس انها اقل مما خصصته امريكا ذات يوم للتغلب على الاضطرابات التي وقعت بمدينة لوس انجلوس منذ فترة غير بعيدة. وفي المؤتمر الصحفي الختامي لقمة فانكوفير اشار يلتسين بوضوح الى انه اذا لم يحصل على الدعم المنشود من الشعب الروسي خلال استفتاء ٢٥ ابريل فان ذلك سينعكس على الأمن الأمريكي والأوروبي بعودة الشيوعية في روسيا! وبذلك جعل يلتسين قضية صراعاته الداخلية قضية رئيسية بالنسبة لأمريكا تستدعي التدخل العالمي. وادرك المراقبون الروس ان واشنطن قد وضعت كل اوراقها في سلة واحدة مؤقتا، حتى ان معلقا كتب ان الغرب بكامله اكد ليلتسين انه يقف معه.

وبذلك استعد يلتسين لاستفتاء ٢٥ ابريل بدعم اوروبي واسع، كما انه كان قد ضم لنفسه ولاء اهم الوزارات وهي وزارة الدفاع (الجنرال جراتشوف) والأمن (باراتيكوف)، والداخلية (تيرين). وفي انتظار الاستفتاء فجر روتسكوي تلك الفضيحة، قبل الاستفتاء بأيام، على امل اخير ان يتمكن من هز وضع يلتسين خاصة ان روتسكوي كان مرشح المعارضة لاستلام الحكم باعتباره نائب الرئيس دستوريا. لكن زيارة يلتسين لأمريكا مثلت ضربة واضحة لم تستطع المعارضة ان تتفادى اثارها لأن المعارضة التي مضت مع الرئيس على طريق الاصلاحات الرأسمالية تعرف ان التراجع لم يعد ممكنا، كما ان التقدم للأمام لم يعد ممكنا، كما ان التقدم للأمام بدون رضاء واشنطن مستحيل، خاصة بعد التدهور الاقتصادي والسياسي والتحالف العسكري بين البلدين.

واذا تطرقنا للإستفتاء نفسه، سنجد انه حافل بأشياء مضحكة كثيرة، اقلها انه استفتاء لا تترتب عليه اية قوة قانونية او دستورية، وان صيغة الاسئلة الأربع المطروحة فيه لا بد ان تؤدي الى النتائج الناجمة عنه. وعلى اية حال فان الاستفتاء لم يكن انتصارا من اي نوع ليلتسين - فقد قاطعت الاستفتاء اربعون مقاطعة من ثمانية وثمانين مقاطعة روسية ادارية، كما كانت معظم الاصوات التي حصل عليها في المدن الكبرى حيث تنتعش الحركات السياسية، واكشاك التجارة، وعصابات المافيا. ولكن يلتسين الذي حصل عند انتخابه رئيسا عام ٩١ على اكثر من ٤٥ مليون صوت، عاد بعد عامين فحصل فقط على ٣٥ مليون صوت بخسارة عشرة ملايين. وفي كل الأحوال كان الاستفتاء اشارة لفشل الطرفين في التوصل لاتفاق ما.. حول ماذا! واشارة الى ان الخصمين ينتقلان بالصراع من داخل البرلمان الى قوة اخرى لكي تقوم بالتحكيم فيما بينهما..

فما الذي جر الطرفين لهذه الخصومة المستحكمة؟

ولماذا اجرى البرلمانيون استفتاء آخر بمظاهرات الأول من مايو عندما قرروا الخروج من البرلمان الى الشارع، واستبدال حبر الأقلام الصحفية الذي سال وحده في الاشتباكات السابقة بدماء المتظاهرين الحية؟

ولماذا التقى الطرفان جانبا بالمبارزات الكلامية وامتشقا العصي وتقاتلا بالاحجار واحراق السيارات للمرة الأولى منذ الاعلان عن البيروسترويكا عام ٨٥؟

لقد ظلت البيروسترويكا انقلابا سلميا ابيض دخل الكرملين (انقلابا بمعنى الوصول بالاتجاهات القائمة المتراكمة لذروتها)، وكانت اشد مراحل الانقلاب عنفا هو تمثيلية ١٩ اغسطس منذ عامين، ومع ذلك فان هذه اللحظة لم تكبد روسيا من الخسائر الا ثلاثة افراد سقطوا صدفة بينما اجرى اشتباك الأول من مايو دماء ستمائة متظاهر ومائتين من رجال الشرطة توفي احدهما.

ثم لماذا قامت المعارضة بعد ذلك بعدة ايام فقط باستعراض آخر للقوة في ٩ مايو، حاشدة من ورائها لا اقل من مائة الف متظاهر! وهو التقدير المتوسط لعدد المتظاهرين - فالحكومة

● البقية على صفحة ١١ ●

القانون الجديد للإعفاء وتخفيض الضرائب

● قامت وزارتا المالية والداخلية بإصدار انظمة ملزمة لجميع السلطات المحلية بخصوص الاعفاء وتخفيض الضرائب. ولأهمية هذه الانظمة ولأنها تختلف جوهريا عن الوضع السابق رأينا ان ننشرها بالتفصيل ليطلع عليها الجمهور ويعرف حقوقه.

بنود عامة:

١ - الإعفاء هو للمباني السكنية فقط - وعلى طالب الإعفاء تقديم طلب جديد في كل سنة في الموعد الذي تقرره السلطة المحلية.

٢ - لا يوجد بأي حال اعفاء بنسبة ١٠٠٪.

٣ - على كل حاصل على نسبة اعفاء معيّنة ان يرتب باقي الضرائب المستحقة منه مسبقا نقدا او عن طريق خصم من البنك او ترتيب عيني آخر وفي حال عدم قيامه بذلك حتى نهاية السنة يلغى الإعفاء ويكون عليه دفع الضريبة كاملة.

٤ - اذا استحق شخص اعفاء لأكثر من سبب من الاسباب المفندة في البنود التي ستأتي لاحقا يحق له اعفاء حسب بند واحد فقط والذي يعطيه النسبة الأعلى.

٥ - نسب الإعفاء المعطاة في البنود هي نسب الحد الأعلى، اي انه لا يجوز اعفاء بنسب اكبر ولكن اللجنة او المجلس البلدي يستطيع اعفاء بنسب اقل حسب الحالة.

٦ - لا يحق لشخص اعفاء عن اكثر من ملك واحد.

٧ - بناء جديد غير مستعمل او بناء غير مستعمل اخر يمكن اعفاؤه لمرة واحدة ولمدة اقصاها ستة اشهر وبالنسبة التي تقررها اللجنة، ولا يمكن اعفاء بناء اكثر من مرة حسب هذا البند ما دام بملكية نفس المالك.

٨ - يحق للجنة الاعفاء طلب استيضاحات ومستندات اضافية غير موجودة في طلب الاعفاء اذا لزم الأمر حسب رأيها.

٩ - في حال انه اتضح عدم صدق او كمال المعلومات المقدمة للجنة يعتبر الاعفاء لاغيا.

١٠ - يوجد نوعان من طلبات الاعفاء، الأول وهو النموذج العام لحالات المسنين والمعاقين والحاصلين على المنح الاجتماعية واصحاب الدخل المحدود. والثاني طلب للمحتاج وهو طلب لحالات خاصة تعاني فترة صعبة نتيجة مصيبة شخصية او حالة مرضية اثرت بشكل كبير على الدخل.

الاعفاءات العامة

● للمسنين: اذا كان المسن يزيد عمره عن ٦٥ عاما والمسنة يزيد عمرها عن ٦٠ عاما:

(أ) اذا حصل/ت على منحة شيخوخة او منحة ارامل يحق للمجلس الإعفاء حتى ٢٠٪ وعلى مساحة لا تزيد عن ١٠٠ م مربع.

(ب) في حال انه يحصل بالاضافة الى ما جاء في (أ) على منحة اكمال الدخل يجب ان لا يزيد الاعفاء عن ٨٠٪ وعن مساحة لا تزيد عن ١٠٠ م مربع.

● للمعاقين:

(أ) للمكفوفين مع شهادة مكفوف اعفاء حتى ٨٠٪.

(ب) للمعاقين بنسبة ٩٠٪ او اكثر واثبتت اعاقتهم حسب كل الأصول اعفاء حتى ٢٥٪ ويشرط انه لا يملكون ملكا اضافيا.

(ج) للمعاقين الحاصلين على منحة شهرية كاملة حسب البند ١٢٧ لقانون التأمين الوطني ودرجة «عدم القدرة على كسب القوت» هي بنسبة ٧٥٪ او اكثر اعفاء بنسبة لا تزيد عن ٨٠٪.

● للحاصلين على احدى المنح الاجتماعية التالية:

(أ) منحة اكمال الدخل او منحة لإكمال الحد الأدنى من الدخل من وزارة الأديان حسب قانون الميزانية لعام ١٩٩٣.

(ب) منحة حسب قانون النفقة من عام ١٩٧٢.

(ج) منحة تمريض حسب البند «و» من قانون التأمين الوطني.

الاعفاء لا يزيد عن ٧٠٪.

● لذوي الدخل المحدود:

الحد الاعلى للإعفاء حسب الدخل وعدد افراد العائلة كما في الجدول المرفق.

٣ - نصف المنحة المقبوضة حسب البند من قانون التأمين الوطني (تأمين الاولاد) وانظمة المنح للجنود وابناء عائلاتهم المعمول بها منذ عام ١٩٧٠.

متوسط الدخل المقصود في الجدول التالي هو معدل الدخل عن اشهر تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٢. وللمستقلين، يحسب متوسط الدخل على اساس التقدير الأخير لضريبة الدخل مقسوما على ١٢، باضافة متوسط فروقات جدول الغلاء عن الأشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٩٢ ويضاف لهذا المبلغ الشهري المتوسط من مصادر الدخل الاخرى لمقدم الطلب والساكنين معه حسب ما فصلناه اعلاه.

عدد الأنفس	متوسط الدخل الشهري لعام ١٩٩٢ (الدخل الاجمالي المحسوب) حسب التفصيل السابق		
١	حتى ٧٥١	٨٦٤ - ٧٥٢	٩٧٦ - ٨٦٥
٢	حتى ١،١٢٦	١،٢٩٥ - ١،١٢٧	١،٤٦٤ - ١،٢٩٦
٣	حتى ١،٣٢٩	١،٥٢٨ - ١،٣٣٠	١،٧٢٨ - ١،٥٢٩
٤	حتى ١،٤٢٦	١،٦٤٠ - ١،٤٢٧	١،٨٥٤ - ١،٦٤١
٥	حتى ١،٦٩٦	١،٩٥٠ - ١،٦٩٧	٢،٢٠٥ - ١،٩٥١
٦	حتى ١،٩٦٦	٢،٢٦١ - ١،٩٦٧	٢،٥٥٦ - ٢،٢٦٢
حد اقصى للإعفاء	حتى - ٨٠٪	حتى - ٦٠٪	حتى - ٤٠٪
عدد الأنفس	متوسط الدخل الشهري لعام ١٩٩٢		
٧	حتى ٢،٢٣٦	٢،٥٧١ - ٢،٢٣٧	٢،٩٠٧ - ٢،٥٧٢
٨	حتى ٢،٥٠٦	٢،٨٨٢ - ٢،٥٠٧	٣،٢٥٨ - ٢،٨٨٣
٩	حتى ٢،٧٧٦	٣،١٩٢ - ٢،٧٧٧	٣،٦٠٩ - ٣،١٩٣
١٠	حتى ٣٠٨ للنفس	حتى ٣٥٤ للنفس	حتى ٤٠١ للنفس
حد اقصى للإعفاء	حتى - ٩٠٪	حتى - ٧٠٪	حتى - ٥٠٪

الدخل يعني: الدخل الاجمالي لمقدم الطلب وكل الساكنين معه من اي مصدر بما في ذلك الدخل من التأمين الوطني وعلى ان تخصم البنود التالية من مجموع ما سبق:

١ - نصف دخل ابن او ابنة يسكن في البيت.

٢ - في حال ان المشغل يملك بيتا ولكنه يسكن بيتا آخر بالأجرة يخصم من الدخل الأجرة التي يقبضها، بشرط ان لا تزيد عن الأجرة التي يدفعها.

اعفاءات في حالات خاصة:

يوجد نموذج خاص لطلب اعفاء لاشخاص لهم ظروف معينة بانخفاض حاد في الدخل لأحد السببين التاليين:

١ - علاج طبي لمرة واحدة او مستمر لمقدم الطلب او احد افراد عائلته.

٢ - حادثة شخصية ادت الى اساءة حادة في الوضع المالي.

في هاتين الحالتين يمكن للمجلس البلدي او لجنة الإعفاء منح إعفاء بنسبة لا تزيد عن ٧٠٪.

بلطف من: بلدية الناصرة

قوتنا في وحدتنا

ان وقفتنا الثابتة الشجاعة وصمودنا امام مؤامرة المجلس القروي وادي عارة - قد شلت حركته وجمدت مخططاته، وجعلت وفدا من وزارة الداخلية يترأسه المدير العام للوزارة يزور قرانا ويسمع معارضتنا واصرارنا على حل المجلس المشؤوم. وفي ذات الزيارة يعترف المدير العام بفشل تنفيذ قرار المجلس ويعدم بعدم اجبارنا على شيء لا نريده. وقد عرضنا عليه نتيجة الاستفتاء الذي من خلاله يظهر ان الغالبية العظمى ترفض المجلس القروي وتريد بدلا منه اقامة مجلس محلي.

كذلك فقد جعلت رئيس المجلس المرفوض يعيد الى سلطات المعارف الميزانية المخصصة لها، وذلك لعدم تعامل وتعاون العاملين فيها معه.

اما بالنسبة للمحكمة العليا فقد ردت الوزارة على الالتماس وما زالت القضية تنتظر دورها للبت فيها، املين ان تكون النتيجة لصالحنا. واذا لا قدر الله كانت النتيجة عكسية فسنبقى على رفضنا ومعارضتنا للمجلس الى ان يتم الغاؤه.

ان رئيس المجلس القروي ما زال يسخر من الناس ويستخف بعقولهم. اذ بلغت به التفاهة وسوء النية الى ارسال تهنئات شخصية للمواطنين من سكان القرى والتي لم تعد لهم اصلا فهي مكتوبة بالعبرية وتصلح لأية مناسبة ظنا منه انه سيشترينا بتهنئة مزيفة، وقد ارفق تهنئته بمنشور ملؤه الوعود البراقة التي لم تتحقق كمواعيد عرقوب. ولكي نريه حجمه الطبيعي وعدم اعترافنا به ولا بمجلسه سنعيد له هذه التهنئات المزيفة رافضين لها مبينين له ان تهنئتنا الحقيقية تكون يوم حل المجلس والغائه.

معا حتى الغاء المجلس القروي

اللجنة الشعبية - مشيرفة

التصدي «لحزب المارلبورو»

● تتمة من ص ١٠ ●

تدعي انهم عشرون الفا وهم يدعون انهم ثلاثمائة الف، هل تعملقت المعارضة وعلى اي اساس؟.

ان البرلمان الذي يقف الآن في مواجهة يلتسين، هو نفس البرلمان الذي منح يلتسين الصلاحيات الاستثنائية من قبل، وهو نفس البرلمان الذي وافق بكامل ارادته وبحماس على خطة جايدار للإصلاح الاقتصادي، اما زعيمه حسبولاتوف، فهو نفس حسبولاتوف الذي ما زال الدمقراطيون يذكرون له موقفه وهو يتصدى «لانقلاب اغسطس الشيوعي» على ظهر الدبابات كتفا الى كتف مع يلتسين.

وللحكم على هذه المعارضة لا بد من الانتباه اولا الى انها خرجت كلها من معطف النظام السياسي الراهن، وان الحركات السياسية كلها قد نشأت من اعلى وان دورها الاساسي في المرحلة الاولى كان فتح النيران على النظام الشيوعي السابق، الأمر الذي استلزم - حينذاك - فتح كافة نوافذ «العلنية» ضد الاشتراكية. وقد انتهت هذه المرحلة، واصبح من اللازم الآن الانتقال الى مرحلة «دمقراطية» اخرى. من ناحية اخرى فان تبديل شكل الحكم السياسي السابق الذي تسلط عبر مؤسسات محددة كالمكتب السياسي واللجنة المركزية وجهاز المخابرات والشرطة، الى شكل اخر براثم «الاقتصاد الحر» ويساعده على فرد عضلاته بحرية، ادى الى ضرورة الأخذ بشكل الحكم السياسي الغربي وتقسيم السلطات لتشريعية وقضائية وتنفيذية. وكان لا بد للمركز الشيوعي الحاكم - المبادر الى البيريسترويكا - ان يتوزع، وان يتقسم، وان يفت من طابعه المركزي وان يملأ الاكشاك الجديدة للحكم. وخلال السنة الأولى من مايو ١٩٩٠، حتى انقلاب اغسطس ١٩٩١ ولدت الدولة الروسية المستقلة خلال هذا العام من باطن الاتحاد السوفييتي بمرسوم يعلن استقلال وسيادة جمهورية روسيا الاتحادية في مؤتمر النواب الروسي الأول، الذي انتخب يلتسين رئيسا له، ولم تمر شهور حتى اصبح يلتسين رئيسا للدولة المنسلخة في يونيو ٩١، مع ظهور استقلال مماثل للجمهوريات الاخرى، ومع ظهور مؤسسة الرئاسة، والمؤسسة التشريعية (البرلمان)، ارتضت اقسام المركز الحاكم السابق باقتسام الجزء الاكبر من الثروات والارباح، ولم يكن الحزب الشيوعي هو المبادر للهجوم على يلتسين، ولم يكن البرلمان، ولكن يلتسين هو الذي انقض بعد شهر واحد من حكمه في ٢٠ يونيو على الحزب بمرسوم بحل ووقف نشاط الحزب مما ادى - الى حد كبير - بالقيادات السابقة لاعتبار ان تلك محاولة لانتقاص حقوقها، ومن ثم انزلقت الى مصيدة «انقلاب اغسطس» كمحاولة لاعادة التوازن السابق الى حالته الأولى، كانت موازين القوى تميل بالتدريج في ظل القسمة لصالح يلتسين، ومؤسسة الرئاسة، بينما فقد الآخرون «الحزب» الذي ايد البيريسترويكا، ثم فقدوا المركز السوفييتي بسقوط الاتحاد.

وبعد اغسطس علت اصوات كثيرة تحذر يلتسين من الاستغراق في مطاردة الاشباح، وملاحقة كل شيوعي ايا كان.. حفاظا على الوفاق والسلام الاجتماعي. وكان وراء سكوت يلتسين عقد غير معلن بين الطرفين - في صراعهما على السلطة على الطريق نحو نفس الاصلاحات - عقد بأن تقر الكوادر القديمة الشيوعية الوسيطة والادارية بالتخلي عن الشيوعية وان تدعم يلتسين، مقابل الا يمس هو الآخر المكاسب والامتيازات التي نعمت بها تلك الفئات في عملية الاصلاحات، بحيث يمكن لهم ان يستفيدوا في نفس الوقت من ملكيات الدولة، ومن عمليات الاستثمار الفردي الجديدة.

وخلال تلك السنة سيطرت الكوادر الادارية الشيوعية القديمة عمليا على تأسيس الشركات الاستثمارية - على حساب ثروات وأبنية وتراخيص الدولة - وقادت عملية الرسملة لصالحها. وكانت المؤسسة التشريعية (البرلمان) نصيب تلك الفئات من الحكم، نصيبها الذي تراقب وتمرر عبره مصالحها.. ولذلك فان فضيحة روتسكوي التي تمس المسؤولين المشار اليهم، تنطبق بدرجات متفاوتة على كافة النواب تقريبا، الذين مرروا واقاموا الشركات عبر علاقاتهم البرلمانية وترافقت عملية تقسيم السلطة لمؤسسة رئاسة، وبرلمان مع وجود قوتين تاريخيتين مختلفتين وكان تقسيم السلطة اشبه بفك اشتباك يرضي الجانبين اللذين لم تظهر بينهما في البداية اية خلافات او تناقضات تقريبا. واحتفظ الاصلاحيون بمؤسسة الرئاسة، والمؤسسات الحكومية، والتنفيذية بينما تملك المحافظون المؤسسة التشريعية وجناح المديرين والصناعيين وفي تلك الفترة تحديدا اتخذ قرار بتجديد واعادة انتخاب النواب» اي انهم حصلوا على ضمانة بعدم المساس بنصيبهم. وكان اساس التعاقد غير المكتوب بين النخبة القديمة، والجديدة، هو اجراء الاصلاحات دون الهدم الكامل لأسس المجتمع القائم. وعلى الرغم من الجانب الشكلي القانوني كان يجعل من مؤسسة الرئاسة ومؤتمر النواب طرفين متساويين. الا ان الكلمة الحاسمة كانت لدى الاصلاحيين والرئاسة التي حملت على عاتقها مهمة التصدي للإصلاح الاقتصادي واقامة السوق.

لكن شيئا غريبا لم يكن يتوقعه احد الطرفين طرأ بعد عام تقريبا: اذ اتضح فشل الاصلاحيين الذريع والتراجع الواضح لشعبيتهم ووزنهم في الحركات السياسية والرأي العام، وكلما كان الاصلاحيون يزدادون ضعفا، كان المحافظون يحسون بقوتهم، وبأنه من الواجب اعادة النظر في بنود الوئام الاجتماعي، ولا بد من اعادة توزيع جديدة للمصالح والتعبير السياسي عنها، وبدلا من اقتسام السلطة برزت ازدواجية السلطة من ربيع ١٩٩٢ حتى مارس ٩٢، وشهدت هذه السنة بالذات بروز الخلافات بين حسبولاتوف ورفيق دربه القديم يلتسين، واخذت نبرة حسبولاتوف تعلو بحدة اشد، دون ان يعلن بوضوح ابدا انه ضد الاصلاح، لكنه يعلن انه ضد الاصلاح بهذه الوسائل.. وكأن للمضي نحو الرأسمالية وسائل اخرى عادلة، او ان للجريمة ادواتها النظيفة!

ويمكن القول ان ازدواجية السلطة قد استمرت عمليا من ٨٥ حتى ٩٣، وانها قد وصلت لطريق مسدود، ادى لتمزيق عقد الاتفاق الضمني، بعد ان احس المحافظون بمزيد من القوة دفعتهم - ليس للعمل ضد الاصلاح ولكن لتسخير الاصلاح بالكامل لمصلحتهم هم. ولذلك خرج الطرفان من قاعة المحاورات، وقد قرر كل منهما ان يعمل بمفرده، فلجأ يلتسين - كأنما للشعب - بخطاب ٢٠ مارس، ثم الاستفتاء.. ولجأت البرلمانية بمظاهرات وصدام الأول من مايو، ثم التاسع من مايو، لفرد عضلاتها هي الأخرى، ولم تكسب برلمانية اقتسام الحكم الشارع معها، لكن الشارع هي التي اندفعت وراء المعارضة، اية معارضة، ما دامت تعادي حكم النهب، والسلب، الذي لا تحترم فيه كبار القيادات الا جيوبها الخاصة وحساباتها في البنوك الخارجية.

ويحدث احيانا ان تندفع الشوارع وراء اية معارضة، ما دامت هذه المعارضة ترفع مطلب اقالة الحكم الفاسد، وقد اصطدم الناس بأجسادهم لأول مرة مع شرطة النظام، لأول مرة واحتشد الناس في ٩ مايو بهذه الاعداد لأول مرة، ولأول مرة يرصد المراقبون ان تلك الفورة الغاضبة كانت عامرة ليس بالشيوخ، وكبار السن الذين عاشوا بصدق على فكرة العدل، ولكن بالشباب ايضا لأول مرة، حتى ان الشرطة التي وقفت مدججة بالسلاح في ٩ مايو تبخرت فجأة دون ان يدري احد في اي اتجاه جرى التبخر..

ملاحظة اخيرة ان ما جاء عن المعارضة لا يمثل كل المعارضة، وان كان يمثل لبها، فقد تداخلت مع البرلمانية الروسية ممثلة البيروقراطية السابقة اصوات اخرى كثيرة صادقة، واشتبكت بها احلام كثيرة صادقة، ومعارضة واسعة صادقة وللمرة الاولى يجهر الناس ليس بعدائهم للنظام، ولكن بعدائهم الذي بلغ حد الاستعداد للصدام.

ولعل اهم ما كشف عنه الأول من مايو، ثم التاسع، هو ان شيئا ما جديدا ينمو الآن ببطء في الصراع بين البيروقراطية وسماسرة الاصلاح، شيء تساقطت عليه القطرات الأولى من دماء الناس في عيد العمال، الناس الكثيرون الذين يتعين عليهم مثل المترجم العجوز ان يدافعوا بيأس مستميت عن وجودهم في ظل القبضات والمسدسات ونهب الأموال ودخان الاختلاسات وعقلية اصحاب الاكشاك الصغيرة من حزب يلتسين السياسي، الذي يطلق عليه البسطاء في الشوارع «حزب المارلبورو»..

يوم دراسي عن «عرب حيفا في القرن العشرين»:

حيفا.. شُباك مفتوح الى التاريخ والاسئلة!

● مرزوق حلبي ●

● حيفا بعد ٢٣ نيسان ١٩٤٨ ليست حيفا قبل هذا التاريخ - مقولة تبدو مجازفة في خوض التاريخ والاقتصاد والسياسة والسوسيولوجيا. لكنني وجدتني مضطرا اليها اضطرارا في ختام يوم دراسي نظمه المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا، امس الأول، الثلاثاء، تحت عنوان «عرب حيفا في القرن العشرين». اما وان المقولة تلخيصية فهي تبقي متسعا من المساحة لاسئلة اثارتها وقائع اليوم الدراسي ومقدمو المداخلات وهم جملة من الاكاديميين الذين اعدوا هذه الدراسات في اطار تحصيلهم العالي او في اطار ابحاثهم الاكاديمية.

ماذا حدث في الثماني والأربعين ساعة، بين ٢١ نيسان و ٢٢ نيسان ١٩٤٨ لعرب حيفا. كيف حصل وماذا حصل حتى بقي في حيفا اكثر من ثلاثة آلاف من سكانها العرب بينما كان فيها ٧٠ الفا في وقت سابق و ٤٠ الفا عشية ٢١ نيسان المذكور!! (الأرقام تقريبية) - هذا السؤال، حاول ان يجيب عليه الباحث تمير غورن الذي يعد لاطروحة الماجستير. يومان مصيريان مفصليان في تاريخ حيفا العربية او عرب حيفا اذا شئتم. وغورن لا يألو جهدا في التقاط الأسماء والتواريخ والاشارات من هنا وهناك، يرصد تحركات الشخصيات العربية الفاعلية، اعضاء اللجنة القومية وغيرها، يتابع تنقلاتها واتصالاتها وتعاطيها مع الهجوم المرتقب والحاصل لقوات الهجاناه، ومع الجيش البريطاني السلبي الموقف ثم الراحل، مع خشية الأهالي العرب، مع الخطر المحدق بهما.. ينفض الغبار عن مذكرات بعض الشخصيات، وعن ملفات «القسم السياسي» و «شاي» - استخبارات عسكرية وأمنية يهودية الى جانب الهجاناه والحركة الصهيونية في حينه. يحاول الاستدلال بمعالم في الأدبيات التاريخية العربية والفلسطينية، ليخلص في النهاية الى نتيجة ان النزوح العربي الجماعي عن حيفا يومي ٢١ و ٢٢ نيسان ١٩٤٨ جاء بناء على امر من المفتي صدر من بيروت عبر مكالمة هاتفية مع رموز اللجنة العربية القومية في حيفا، هذه المكالمة التي التقطها مخبرو الهجاناه وسجّلوها وهي محفوظة مكتوبة ومسجلة في ارشيف الجيش الاسرائيلي!!

اما نص المكالمة، فكان - حسب الباحث تمير - توصية الى عرب حيفا ان لا يوقعوا على اتفاقية لتسليم المدينة وان يتركوها حالا الى جوارها ريثما تعيدهم اليها بعد ايام الجيوش العربية التي ستشن هجوما شاملا على القوات اليهودية في فلسطين.

هذا الحديث عن مكالمة يماثل الحديث الذي دار في حينه عن طلب الى اهالي قرى الكرمل الغربي ان يتركوا قراهم لاسبوعين على ان يعودوا اليها مع الجيوش العربية بعد حين، وقد صرّوا ما استطاعوا اليه سبيلا وتحركوا شرقا مع ماشيتهم واودعوا ودائعهم لدى اهالي دالية الكرمل وواصلوا السير لتتلقفهم شاحنات لم تُعدهم بعدا!!

مهما حدث في حيفا في نيسان ١٩٤٨، فان حيفا بعد هذا التاريخ لم تعد حيفا التي عرفها العارفون قبل هذا التاريخ.. فماذا كانت حيفا قبل ذلك؟ عن هذا السؤال حاول اربعة من المحاضرين ان يجيبوا، ولا نستطيع هنا الأخذ بتفاصيل المداخلات الاربع. ونكتفي بالاشارة الى ان د. محمود يزبك استعرض تاريخ العائلات العريقة المالكة في حيفا ودورها في حياة المدينة واهلها العرب في العهدين العثماني والبريطاني.

اما د. ديبورة برنشطاين فحاولت ان تقف على العلاقات اليهودية العربية من خلال الأطر النقابية الفاعلة في حينه. وافترضت ان «اتحاد عمال فلسطين» الذي دعمته «نقابة العمال العبريين في ارض اسرائيل» (الهستدروت) - اقيم لتابعة قضايا نقابية خاصة بالعمال العرب الذين اشتغلوا في مصلحة سكة الحديد وعدد من المصانع والورش البريطانية او اليهودية - العربية او العربية، ولكن خدمة لمصالح مسؤولي الحركة الصهيونية الذين لم يتحمسوا لأي تعاون مع أطر نقابية وعمالية عربية في منطقة حيفا وعموم فلسطين لئلا يصب هذا التعاون في مصلحة هذه الأطر. والصحيح ان امكانية التعاون كانت واردة كون النقابيين اليهود رفعوا راية النضال الطبقي والحقوق النقابية بصيغتها الواردة من الاتحاد السوفييتي وبولونيا، وكون البريطانيين كانوا اصحاب العمل الاساسيين في العشرينات والثلاثينات.لكن من ناحية ثانية، اتت اطروحة «العمل العبري» و «الأفضلية للعمال العبريين» لتحد من هذا التعاون او تمنعه، بل لتحول امكانية التعاون التي ترفضها الأطر النقابية والعمالية العربية، الى مناسبة للصراع النقابي - السياسي والى سيل من المنشورات والأدبيات التي تحمل طابع الهجوم المتبادل.

وأتى د. ايلان بابي ليوسع الحديث عن ديناميكية العلاقة بين عرب حيفا والتجمع اليهودي فيها قبل العام ١٩٤٨ من خلال فحص الايديولوجي والقومي والطبقي في هذه العلاقة. ويعترف بابي بالتعقيد الكبير في العلاقة ويكونها عصية على الادراك في بعض الأحيان. فعناصر شيوعية اشتراكية كانت قائمة في الحركتين النقابيتين الفلسطينية واليهودية فيما كانت القوميتان في صراع حول الأرض عسكريا واقتصاديا وسياسيا بينما شكل الانتداب البريطاني مركبا ثالثا في الصراع. ويخلص د. بابي الى القول ان الأطر اليهودية والفلسطينية في حيفا استخدمت الطبقي في الصراع القومي ثم جيرت القومي في الصراع الطبقي بينما كانت الايديولوجيا في المعسكرين خلفية للصراع.

ويميز د. بابي بين انماط السلوك السياسي للبرجوازية الفلسطينية من اصحاب الورش والمتاجر والملاكين وبين انماط السلوك السياسي للبروليتاريا الفلسطينية ووقف على اختلاف مفهوم القومية بين الشريحتين. كما توقف عند الخلفية الاقتصادية التي اثرت على العلاقة بين التجمع اليهودي في حيفا وبين اهلها العرب. وقال ان التحولات الاقتصادية، اسهمت في مدها وجزرها على تطور فكرة تنظيمات نقابية مستقلة للعمال العرب واليهود. ويشير الى ان فكرة الفصل بين الاطر جاءت بعد تجربة فكرة الدمج التي انتهت الى فشل!

■ «حيفا بعد ١٩٤٨ ليست حيفا قبل هذا التاريخ».

■ «نزوح جماعي.. من حيفا، يومان مصيريان مفصليان.. ٢١ و ٢٢ نيسان ١٩٤٨.. (٤٠.) الفا كانوا وصاروا ٣ آلاف! كيف..!».



■ «إدعاء: مكالمة هاتفية مع بيروت افرغت حيفا من سكانها.. هذا في وثائق «الهجاناه» فماذا يقول اهل حيفا؟».

■ «اتحاد عمال فلسطين، حظي بدعم الهستدروت في حينه ولم يتعاون مع الحركة النقابية الفلسطينية».

■ «الناشطون اليهود والعرب جيّروا «الايديولوجي» و «الطبقي» في خدمة «القومي» واستفادوا من «القومي» غطاء للطبقي و «الايديولوجي»».

■ «ديناميكية العلاقة بين عرب حيفا والتجمع اليهودي كانت معقدة مركبة بشكل لا يصح ازاءه القول، كان تعاون.. او لم يكن!».

■ «الهجرة الجماعية من حيفا حتى ١٩٤٨.. لم تنته، فهناك هجرة عربية مسيحية مستمرة من المدينة توازيها هجرة من الجليل والمثلث الشمالي الى حيفا».

■ «المواطنون العرب في حيفا يزدادون عددا ونسبة من سنة الى اخرى».

لكن حيفا والهجرة موضوعة لا تنتهي عند العام ١٩٤٨.. فهي موضوعة لا تزال ماثلة الى ايامنا هذه، فالمداخلة التي قدمها د. حاتم خوري اشارت الى الهجرة العربية المسيحية من حيفا حتى العام ١٩٨٩ والتي يتوقع لها ان تستمر. ولعل قصة البحث لا تقل أهمية في مضمونها عن معطياته! فالدكتور خوري الذي زار اقارب له في تورينتو - كندا في عيد الفصح المسيحي يكتشف انه يعرف شخصيا مئات من المصلين الذين تجمعوا في الكنيسة بمناسبة العيد بل ان كاهن الكنيسة كان الكاهن الذي قدم الخدمات الدينية لطائفته المسيحية في حيفا! وعلم فيما بعد ان (..٦) اسرة وصلت الى تورينتو من حيفا وحدها! ومن هنا بدأ د. خوري عملية البحث.. الدهشة دفعته الى البحث عن جواب لأسئلة اقتحمت غرف القلب والعقل بغير استئذان.

اما دوافع الهجرة فكانت عديدة في مركزها عدم وجود عمل مناسب للإختصاص او لمستوى التحصيل ولضرورة مواصلة التعليم. وهل انتهت الهجرة المسيحية من حيفا! يؤكد د. خوري في بحثه ان ٢٨٪ من الذين شملهم البحث الميداني (ويمثلون العرب المسيحيين في حيفا) لا يسقطون فكرة الهجرة من حساباتهم. واتضح ان الثقافة العالية والشهادة الاكاديمية تتحولان في هذا السياق الى «فيزا» جاهزة للراغبين في الهجرة.. ويؤكد البحث ان ازمة السكن والتشغيل تشكلان خلفية خصبة للهجرة..

لكن في موازاة هذه الهجرة الخارجة من حيفا.. هناك هجرة الى حيفا من التجمعات العربية في الجليل والمثلث الشمالي وهذا ما يفترضه د. يوسي بن ارتسي الذي يتابع التحولات الديموغرافية في حيفا منذ اواسط الثمانينات. ويشير البحث الى الزيادة العددية والنسبية لعرب حيفا. وقد بلغت الزيادة في الفترة بين ١٩٨٣ و ١٩٩١ الى ٣٥٪. وهم يشكلون نسبة ٩.٣٪ من سكان مدينة حيفا، اي ضعفي نسبتهم في ١٩٧٢. ويتضح من البحث ان نسبة الزيادة في عدد عرب حيفا جراء الهجرة وصلت في سنوات معينة الى ٧٠٪.

ويشير د. بن ارتسي في بحثه الى التواصل الجغرافي المحي بين التجمعات والأحياء العربية في حيفا. ويقول كان عرب حيفا بعد ١٩٤٨ محصورين في ثلاثة مواقع وهي وادي النسناس - في الوسط ووادي الجمال و «المحطة» - غربا - والحليصة شرقا - الا ان هذه الاحياء ارتبطت فيما بينها بتواصل سكني عربي لم يقتصر توسعه على الشرق والغرب بل بدأ يعلو سفح الكرمل وصولا حتى الهدار - اليوم.

***

صحيح ان المداخلات التي قدمت كانت شاملة وتفصيلية لكن احد المحاضرين د. ايلان بابي وهو من المؤرخين والباحثين الذين يشتغلون بكتابة «التاريخ الأخر» - اشار وبالتلميح الى قصور هذه المداخلات عن ايفاء الموضوع حقه بالقول ان هناك موضوعات في اطار القضية المطروحة لم تطرق بل لم تبحث حتى الآن وعلى المؤرخين ان يفعلوا في المستقبل. ومن هنا، كان ينقصني مثلا، دور «عصبة التحرر الوطني» (١٩٤٣) وجمعية العمال العربية الفلسطينية (١٩٢٠) ومؤتمر العمال العرب (١٩٥٤) ومجمل الحركة النقابية الفلسطينية وعلاقة هذه الحركة بالشيوعيين اليهود! كان ينقصني الحديث عن الأعمال العسكرية في منطقة حيفا وعن عمليات الترحيل بالقوة، عن الدور البريطاني الغامض في مراحل من الصراع حول حيفا، كان ينقصني النقاش بين عرب حيفا وهيئاتهم ورموزهم في تلك الفترة.

كانت هناك اشارات ضوئية من بعيد الى هذا الدهليز او ذاك لكنها لم تكن كافية لاضاءته بالكامل.

وثمة ملاحظة وهي ان كل المحاضرين تقريبا (عدا د. خوري ود. بن ارتسي) اعتمدوا في ابحاثهم وبالأساس على مصادر تركية (السجل) وبريطانية وصهيونية واسرائيلية. واشار بعضهم الى ندرة المصادر التاريخية العربية والفلسطينية بالذات التي تتحدث عن الفترة المبحوثة خاصة العقود الثلاثة بين ١٩٢٠ و ١٩٤٨..

رحلة في الوطن هي ليست رحلة في ارضه ومواقعه ومعالمه، في جباله ووديانه، في قراه ومدنه وآثاره، انها رحلة في الذاكرة الوطنية، في التاريخ الجماعي للناس الذين ألفوا هذا الوطن وعاشوه.. وقد تكون حيفا وأهلها شباكا مفتوحا يمكن ان نطل منه الى الوطن التاريخ ونطرح الاسئلة واولها ما الذي حدث حتى صارت حيفا بعد نيسان ١٩٤٨ غيرها قبل هذا التاريخ.. حدث ما حدث في ظروف سياسية اجتماعية اقتصادية معيّنة لا نزال نعيش تفاعلاتها وتحولاتها. فماذا حدث حقا؟!

امتحن نفسك

انـــت ومـــن حـــولـــك

● هناك من يدعي بأن اهل هذه البلاد ذوو قلوب قاسية، منغلقون على انفسهم، ولا يهتمون بشعور الآخرين، حتى انهم لا يقدمون المعونة لمن يحتاجها. فهل انت من هذه الفئة من الناس؟! أجب بصدق على الاسئلة التي سنطرحها عليك، وستعرف الحقيقة. انتبه.. قد تتفاجأ!!

● انت تسير في الشارع، يوقفك رجل اعمى ويستفسر منك عن محطة الباص القريبة. ماذا تفعل؟

١ - افسر له.

٢ - اخذه من يده واوصله الى المحطة.

٣ - افسر له واسأله اذا يوده ان اوصله.

● في حفلة عيد ميلادك، طبعاً، يجلب لك المدعوون الهدايا، احدهم يجلب لك هدية وبالصدفة ثلاثة اشخاص آخرين كانوا قد جلبوا لك نفس الهدية. ماذا تفعل؟

١ - اقول له اني حصلت حتى الآن على ثلاث.

٢ - اسأله اذا كان بالامكان تبديل الهدية بأخرى.

٣ - اشكره جداً.

● دعيت الى عشاء عند احد الاقارب. قدمت لك المضيفة وجبة «عجيبة غريبة» لم تذقها في حياتك وتظن انها «مقرفة». ماذا تقول لها؟

١ - اقول لها بصراحة «آسف لا استطيع تناول ما قدمت لي».

٢ - هذه الوجبة غريبة لم اذقها من قبل.

٣ - فعلاً، انها لذيذة جداً.

● اطلقت نكتة بطلها أحول، دون ان تشعر بأن احد الجالسين معك أحول. ماذا تفعل؟

١ - لا افعل شيئاً، فهذه مشكلته هو.

٢ - اسأله «لم تتضايق، أليس كذلك؟».

٣ - اكمل واسرد النكات عن الصلعان وغيرهم.

● تريد ان تقيم في منزلكم حفلة رقص. ماذا تفعل بخصوص الضجة؟

١ - لا شيء. ليتحمل الجيران قليلاً من الضجة فهم يقيمون كذلك حفلات عديدة.

٢ - اذهب اولاً للجيران واشرح لهم الوضع وبالتأكيد لن يعارضوا.

٣ - احافظ طول الوقت على صوت موسيقي منخفض.

● هل يوجد في البيت مشاكل ومناقشات على نصيبك في المساهمة بالحفاظ على البيت؟

١ - طول الوقت.

٢ - احياناً.

٣ - قليلاً.

● من المؤكد انه يوجد في مدرستكم اساتذة يشترطون على الطلاب رفع اصابعهم قبل الاجابة عن اي سؤال. فهل تسير دائماً حسب ما يطلب الاستاذ؟

١ - بشكل عام، كلا.

٢ - في اغلب الاحيان نعم، اذا تذكرت ذلك.

٣ - دائماً.

● هل يوجد لديك صبر حيال اللحوحين؟

١ - ابداً.

٢ - يتعلق بالشخص نفسه.

٣ - دائماً احاول ان اكون صبوراً.

● مرة اخرى، يوقفك احدهم بالشارع، ولكنه غير اعمى، انما قادم جديد من روسيا. يسألك عن شيء ما ولكنك لا تفهم شيئاً. ماذا تفعل؟

١ - اهز كتفي واكمل طريقي.

٢ - احاول ان اتكلم معه. فمن الممكن انه يتكلم لغة اخرى اعرفها.

٣ - اوقف بعض المارين واسأل اذا كان احدهم يفهم لغته.

● هل حصل انك ندمت على كلام قلته لشخص ما او على عمل قمت به؟

١ - تقريباً، ولا مرة.

٢ - مرات قليلة.

٣ - احياناً كثيرة.

اعط لنفسك علامة

اجمع الارقام التي على يمين اجابتك واعرف نفسك بنفسك.

١٠ - ١٥ نقطة:

انت انسان كما يقال بالعامية (جلدك متمسح). حتى وان لم تكن لك اية نية غير صافية فأنت دائماً تؤذي الآخرين، وذلك لانك لا تستطيع ان تتخيل انك تؤذي احداً ما. اول ما يهمك هو نفسك، اما بالنسبة لشعور الآخرين فلا تبالي، حتى اذا قمت بإيذاء احد اصدقائك فانت تتفاجأ، لانك في قرارة نفسك لا تصدق بأنك قمت بمثل هذا العمل السيء. ببساطة لديك مشكلة تستحق التفكير بها.

١٦ - ٢٠ نقطة:

انت انسان غير حساس بالمرة، تندم على شيء قلته او فعلته ولكن بعد فوات الاوان. لا تهتم بوقع كلامك او اعمالك على الآخرين، تستطيع القول انك لا تملك الاحساس بشعور الآخرين.

٢١ - ٢٥ نقطة:

انت تحاول قدر الامكان الاهتمام بالآخرين، بما ان ذلك يشعرك بعدم الراحة. فاذا قمت بإيذاء احد تحاول قدر الامكان ارضاءه، لكنك مع هذا فأنت لست عبداً لهذه الظاهرة وبامكانك التصرف بمطاطة في الوقت المناسب.

٢٦ - ٣٠ نقطة:

انت تهتم كثيراً برأي الآخرين وعدم بلورة فكرة خاطئة نحوك، مما اثر عليك بصورة سلبية. في بعض الاحيان تختار الوحدة والانفراد كي لا تضايق احداً.

السير في النوم

● استيقظ من نومه خائفا قد اشتد به الذعر، فقد حلم انه ذهب الى بيت حبيبته حيث قتلها بطعنة خنجر.. واحس بأن ثيابه مبللة، وان بقعا حمراء من الدماء تتناثر عليها، فبلغ به الفزع مداه، وقام يتطلع من نافذة حجرته، فاذا هو يجد آثار اقدام منطبعة بوضوح وجلاء على الجليد!..

واسرع يتصل بفتاته تليفونيا، فجاءه الرد من احد رجال البوليس، وكان الخبر الذي تلقاه منه هو ان الفتاة مصابة بطعنة خنجر قاتلة!

لقد كان بيت هذه الفتاة يبعد عن بيته بحوالي خمسة عشر ميلا، وكان الطريق بين بيته وبيتها تغطيه طبقة كثيفة من الثلوج، ولكنه مع هذا كان هو قاتل حبيبته، واثبت التحقيق انه ارتكب الجريمة في اثناء نومه!..

● مرض السير اثناء النوم مرض معروف، يصاب به بعض الاشخاص فيغادرون اسرتهم، ويقومون بمختلف التصرفات وهم مستغرقون في نوم عميق، بل هم يتحركون بخفة وثبات ومهارة، على الرغم من استغراقهم في النوم، ثم هم يمتازون بقوة احتمال عجيبة، وقدرة خارقة، ثم لا يتذكرون مطلقا ما قاموا به من أفعال في اثناء النوم، او تبدو لهم هذه الأفعال والتصرفات كالأحلام والرؤى العابرة!..

وحدث ان استيقظ شخص من نومه بعد ان شعر بالبرد، فاذا هو يكتشف انه قد سبح في البحر الواسع الى منتصفه.. واستمر يسبح عائدا الى منزله في احدى المدن الصغيرة على شاطئ البحر بانجلترا، فلما وصل اليه كان التعب قد استبد به، فأسرع الى سريره، واستأنف النوم!

والعجيب ان بعض المصابين بمرض السير في اثناء النوم يقومون بحركات بهلوانية خطيرة في بساطة وسهولة، عندما يسيرون وهم نيام، فهم يمشون ببراعة على حافة النوافذ الضيقة، وعلى سور سطح البيت المرتفع.. ولو انهم حاولوا بعد ذلك وهم مستيقظون لما سلموا من أذى يصيبهم!..

● واستطاع طفل في الثالثة من عمره ان يتسلل من فراشه وهو نائم، فيخرج من نافذة حجرته في الدور الأول، ويتسلق ماسورة المياه المجاورة لنافذته، ثم يدع نفسه يسقط على الأرض من ارتفاع مترين، ويقوم ليجري مسافة ميل في جو بارد ممطر، ثم يعود دون ان يمسه سوء!..

وقديما كان المصاب بمرض السير في اثناء النوم ينظر اليه على اعتبار ان الشيطان يتقمصه وكانوا يحكمون عليه بالإعدام، بعد ان يذيقوه اقسى انواع العذاب.

عالم الموسيقى

● باشراف: محمد بقاعي - عكا ●

من هنا وهناك

*** اضخم انتاج غنائي للفنانة وردة الجزائرية «حرمت احبك» حالياً في الاسواق العالمية ***

● أصدرت المطربة وردة الجزائرية، مؤخراً، شريطاً جديداً ما زال يلاقي نجاحاً كبيراً في الاسواق العالمية، وذلك بعد صدور البومها «بتونس بيك» الذي لاقى هو الآخر نجاحاً كبيراً. واغنية «حرمت احبك» من اكثر الاغاني المطلوبة حالياً. ومن الجدير ذكره ان العرض الغنائي الذي قدمته وردة في باريس قد لاقى اقبالاً ونجاحاً كبيرين، حتى ان الجماهير كانت ترقص من في اماكن جلوسها.



● وردة الجزائرية ●

*** انتاج جديد للمغني علي الحجار ***

● وصل عدد الاغاني التي سوف تقدم للمغني علي الحجار في المسلسل الجديد «عصر الفرسان» الى تسع اغان، الامر الذي ادى بالمخرج الى زيادة عدد الحلقات الى ١٨ حلقة بدلاً من ١٥.. وقد اشترك في تلحين الاغاني عمر خيرت واحمد الحجار. اما كلماتها فهي لبهاء صلاح جاهين. والمسلسل من بطولة احمد مظهر ونوال ابو الفتوح ويوسف شعبان.

●● الموسيقار مشيل المصري، المتخصص في الموسيقى التصويرية والتأليف الموسيقي وصاحب لحن «ليالي الحلمية»، يستعد لتقديم مفاجأة جديدة من خلال شركة الانتاج التي اسسها العام الماضي والمفاجأة عبارة عن مطرب جديد سوف يتحدث عنه الوسط الفني. لكن هل بالفعل سوف يتحدث الوسط الفني عن هذا المطرب الجديد؟!

●● تقوم المطربة التونسية لطيفة بالاستعداد لصدور البومها الثامن والذي سيقوم بكتابته الشاعر عبد الوهاب محمد، اما الملحن زياد الطويل، ابن الموسيقار الكبير كمال الطويل، فسوف يقوم بتلحين اغنيتين لها.

●● ست اغاني استعراضية قامت بها المغنية منى عبد الغني في فيلم «الباشا» من بطولة احمد زكي. وقد قام بكتابة الاغاني رضا امين وبالتلحين ياسر عبد الرحمن.

●● اصدر المطرب محمد فؤاد، مؤخراً، البوماً اسمه «مشينا»، ومن بين اغاني الالبوم اغنية «مواعداني» التي تقول كلماتها:

مواعداني وطالب الانتظار
وفايتاني وفي القلب نار
بحلم بعود النهار
يعود النهار ويلقاكي
مواعداني وانا المشتاق
في قلب الغربه بناديكي
وضاع عمري في ليل وفراق
بحلم عشقته في عنيكي
ومن غيرك اعيش انا بيه
من غيرك لوحدي باموت
بحلم بعود النهار
يعود النهار ويلقاكي

●● «I will always love you» - اغنية ويتني يوستون من فيلم «الحارس الشخصي» فازت بافضل اغنية بمسابقة الـ M.T.V. للافلام، التي جرت يوم الجمعة الماضي في الولايات المتحدة.

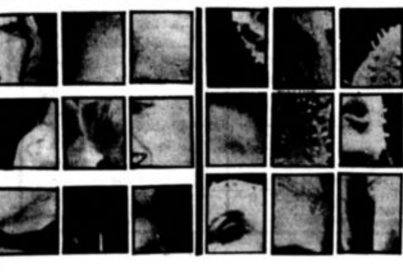


● ويتني يوستون ●

تشترك في هذه المسابقة اغان من افلام الموسم والتي يتم اختيارها من قبل لجنة تحكيم. ومن ضمن الاغاني المشتركة: «نهاية الطريق» لـ «بويز تو مين» عن فيلم «بومرينغ»، اغنية ستينغ واريك كليبتون عن فيلم «سلاح قاتل ٣»، واغنية فيلم علاء الدين الحائزة على جائزة الاوسكار.

على فكرة.. اغنية «سوف احبك دائماً» هي بالاصل للمغني دولي بيرتون من سنوات الستينات، الا ان ويتني قامت بادائها بتوزيع جديد لاقى نجاحاً عالمياً كبيراً، حتى انها كسرت الرقم القياسي في مسابقة تدريج الاغاني الاوروبية حيث انها بقيت في المحل الاول اكثر من ١٣ اسبوعاً.

● تعرف على الصورتين. الصورة الاولى من الموسيقى الشرقية. والصورة الثانية من الموسيقى الغربية.



ترسل الاجوبة على العنوان التالي:

زاوية «عالم الموسيقى»
مكتب «الاتحاد» - عكا
ساحة فرحي - عكا القديمة

ستجري قرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة.

مفاوضات مكثفة في اليوم

الثانية من جولة المفاوضات العاشرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي والتي تم فيها البحث عن كيفية تنظيم اعمال الجولة الحالية واستكمال أعمال مجموعات العمل الثلاث التي شكلت في الجولة التاسعة حول المفهوم والارض والمياه وحقوق الانسان التي قامت بعملها في الماضي خارج اطار المفاوضات.

وكانت جلسة أمس قد بدأت بعقد لقاء مسبق للجلسة الرسمية تم بعدها عقد اجتماع للجنة المفهوم جرى فيها بحث القضايا المتعلقة بامكانية اعلان مبادئ مشترك. الى ذلك اعرب صائب عريقات، نائب رئيس الوفد، عن الامل في التوصل الى اعلان مبادئ مشترك في نهاية هذه الجولة، لكنه اضاف أن هناك فجوة عميقة تفصل بين الموقفين.

واستطرد قائلا: اننا لا نسعى لاعلان مبادئ مشترك يقوم على امور قد توحي بتقدم ما، بل نسعى لاعلان مبادئ يقوم على تحقيق تقدم جوهري في كافة القضايا التي تمكنا من وضع المسار السليم لهذه العملية، موضحا انا لن نكون طرفا في اعلان مبادئ يتقلص من الامور الاساسية التي نعتقد ان التعامل معها والتوصل الى حلول حولها يشكل التقدم.

وكان صائب عريقات قد اشار في حديثه للصحفيين عقب انتهاء جلسة أمس لتغيب د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني نتيجة ارتباطاته المهمة والمسبقة في اوروبا، حيث سيعود الى واشنطن في الاسبوع القادم.

من ناحيته استبعد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، اي امكانية للتوصل الى تسوية مع اسرائيل خلال مفاوضات السلام الثنائية الجارية في واشنطن دون تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن رد الشرع بالنفي على سؤال حول تحقيق تقدم على طريق التوصل الى تسوية بين بلاده واسرائيل خلال مفاوضات السلام.

وقال الشرع «التقدم الذي نتوقعه او ننتظره هو تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لكن الجدل الذي حصل كشف طبعا المواقف وكشف الكثير من الحقائق واهم ما كشفه هو نوايا اسرائيل» اي أنها «لا تريد السلام».

واضاف «وطالما ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فهي لا تريد السلام وما عدا ذلك كلام لا معنى له».

ويهدف تحريك مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل اعلنت الولايات المتحدة استعدادها لتقديم ضمانات امنية في هضبة الجولان.

وعلم من الوفدين السوري والاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية في واشنطن ان الاسرائيليين اقترحوا على السوريين مناقشة مسائل امنية بين الجانبين، وخاصة في الجولان.

وصرح مسؤول اسرائيلي في واشنطن بان «الامن لا ينفصل عن السلام وعن تسوية حول الاراضي. الامران اللذان يجب التفاوض حولهما الان. لكن اسرائيل وسوريا يمكنهما ان تتفقا من الان على مفهوم الامن».

ابتداء من السنة القادمة ولاول مرة

مسؤولية على المعلمين في المدرسة وعليه تشكل طاقم من المستشارين من المدارس الاعدادية اضافة الى المستشارة في المدرسة الثانوية للمساعدة في تقديم الشرح للطلاب حول اهمية تعلم هذا الموضوع».

• وقد قام المعلمون في المدرسة الثانوية والاعداديات بتقديم الشرح للطلاب وتبين ان هناك العديد من الطلاب المترددين في التخصص بهذا الموضوع. ويقول الاستاذ فيصل: «حسب ردود فعل الطلاب تبين ان الذين تشجعوا للتخصص في هذا الموضوع اكثر من الطالبات».

وكانت ادارة المدرسة قد بادرت الى الاتصال مع مفتشة الموضوع، شيفرا مزور، التي أبدت استعدادها لدعم هذا الموضوع واتجاهه. ومن المتوقع فتح صف واحد من ثلاثين طالبا يقوم بتدريسهم معلمون انهوا دراسة السياحة في معهد «اورهالر».

حاملو جائزة «نوبل»

الاربعاء، قدم حائزو نوبل للسلام، المجتمعين على هامش مؤتمر فيينا الدولي، بيانا اعربوا فيه عن الامل في ان يعتمد البيان الختامي للمؤتمر ما تضمنه من بنود.

وقال حائزو نوبل في مستهل بيانهم «لا يوجد سلام حقيقي بدون عدل.. ويجب ان تكون المصالح الوطنية مقترنة بالالتزامات الدولية».

وطلبوا في بيانهم من المجتمع الدولي «مواصلة جهوده من اجل نزع السلاح على المستوى الدولي».

واعتبروا انه اينما ترتكب جرائم ضد حقوق الانسان «توجد مسؤولية دولية في تقديم مرتكبيها للمحاكمة».

كما طالبوا بالغاء عقوبة الاعدام في جميع انحاء العالم وعدم العودة للعمل بها في الدول التي الغتها.

وبشأن مسألة اللاجئين اعتبروا ان التضامن الدولي ضروري اضافة الى «اتخاذ اجراءات لتسهيل عودتهم الى وطنهم واستيعابهم وضمان امنهم».

وحث حملة جائزة نوبل «حكومات جميع الدول على خلق الظروف الوطنية والدولية لصيانة كرامة وقيمة الانسان».

ومن حملة جائزة نوبل للسلام الذين دعتهم النمسا لحضور مؤتمر فيينا بيتي ويليام (ايرلندا.. نوبل ١٩٧٦) وادولفو بيريز اسكيفيل (الارجنتين ١٩٨٠) والدلاي لاما (١٩٨٩) وريغوبرتا منشو (غواتيمالا ١٩٩٢) ونورمان بورلوغ (١٩٧٠) اضافة الى عشر منظمات وهيئات من بينها منظمة العفو الدولية (نوبل ١٩٧٧) والمفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين (١٩٥٤ و١٩٨١).

اعتداء جديد

عدد سكانها، عشية ١٩٤٨، حوالي (٦) الاف نسمة أجلوا عنها في ١٥/٥/١٩٤٨، حسبما قال الحاج مصطفى رمضان من سكان قرية عاقر حتى ذلك العام. اما عدد سكان البلدة اليوم فيبلغ (٥٣٠٠٠) نسمة من اليهود، حسب أقوال رئيس المجلس المحلي «كريات عكرون» اريك حداد.

وفور وصول نبأ الاعتداء، قام عدد من المواطنين بتقديم شكوى رسمية لدى شرطة رحوبوت. ووصل الى مكان المقبرة افراد الشرطة ورئيس المجلس، حداد والاخوة الحاج مصطفى رمضان والحاج حسن ابو قطيفان والسيد نوري العتبي. وقد شاهد الجميع اثار الاعتداء، بما في ذلك تجريف القبور والقاء النفايات على ارض المقبرة.

وقال رئيس المجلس ان هناك «مجهولا» يضرم النار في المقبرة في كل عام.

هذا، ودعا رئيس المجلس الجميع الى بناية المجلس حيث كشف النقاب عن أنه أجرى اتصالات عديدة في سبيل «اقامة حديقة مكان المقبرة» وأنه حصل لهذا الغرض على منحة بقيمة (٣٠٠) الف دولار من أوهايو في الولايات المتحدة»!

وتجدر الاشارة الى ان المسجد في هذه البلدة قد هدم في وقت سابق وأقيمت على انقاضه «فيللا» حديثة.

ألوني: على اسرائيل التفاوض مباشرة مع م.ت.ف.

ملطختان بالدماء، يعربون عن استعدادهم في الوقت نفسه للتفاوض مع الرئيس السوري حافظ الاسد». وكانت تشير بكلامها الى رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الذي اعرب عن استعداده للالتقاء بالرئيس السوري وعن رفضه لاي حوار مباشر مع منظمة التحرير.

واضافت ألوني «لا يحق لنا النوم مطمئنين والشعب الفلسطيني غارق في الفاقة والحرمان بسبب اغلاق الاراضي المحتلة منذ اكثر من شهرين».

من جهته دعا رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي شارك في جلسة افتتاح المؤتمر، الى عقد «لقاءات شخصية مع جميع القادة العرب المعادين لنا، لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لدفع عملية السلام قدماً».

ولم يوضح فايتسمان ما اذا كان يقصد عرفات بين القادة العرب. وكان فايتسمان قد التقى سراً في جنيف مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٩ عندما كان وزيراً. واعلن قبل انتخابه في آذار الماضي تأييده لاقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

مئات العمال تظاهروا، امس في غزة

وعلمنا في وقت لاحق ان السلطات تراجعت عن الامر بوقف العمل، وبررت تراجعها بان الهدف كان تعليق العمل لفترة لتصنيف العمال واستيعاب حملة الشهادات منهم في نشاطات اخرى تخدم البلدية غير النظافة.

ومن ناحية اخرى اشارت مصادر فلسطينية الى ان عمال القطاع الذين عادوا لاعمالهم داخل اسرائيل يتراوح بين ١٠ - ١٢ الف عامل فقط، يشكلون اقل من ٢٥٪ من اجمالي عدد العمال الذين كانوا يعملون داخل الخط الاخضر قبل فرض الطوق.

وكان مكتب الاستخدام الاسرائيلي في القطاع اصدر احصائية تقول ان حوالي ٢٠ الف عامل من القطاع حصلوا على تصاريح عمل حتى يوم امس الاول ٦/١٥. وبالمقابل اعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان مجموع الذين اجتازوا حاجز ايرز ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء (١٤، ١٥، ٦/١٦) هي على التوالي ١٦,٠٥٦ و١٦,٠٣٨ و١٦,٠٢٤ مواطنا.

ونشرت مصادر نقابية الفروق في الارقام، بان ليس كل من يتجاوز حاجز ايرز يكون عاملا، فهناك تجار ومرضى وطلاب وسائقون.

واشار بعض العمال الى ان اصدار التصريح لا يكفل للعامل الوصول الى عمله ما لم يتمكن صاحب العمل الاسرائيلي من وصول الحاجز لاصطحاب عماله واعادتهم.

التون جون يعود للغناء في اسرائيل

المغني البريطاني فقرر التوجه بسيارته الى المطار ليعود بطائرته الخاصة الى لندن بعد ان الغى حفلته الغنائية احتجاجاً على ما اعتبره عدم كفاية الاجراءات الامنية.

وكان من المتوقع ان يحضر الحفل الغنائية مساء امس حوالي ٥٠ الف متفرج في حديقة عامة كبيرة في تل ابيب.

وقد توسط السفير البريطاني في اسرائيل، اندرو بارنز، امس الاربعاء، لدى المغني وطلب منه العدول عن قراره.

وقال منظم الحفل ان الخوف تملك «بن غوريون» وطلبوا منه الخضوع لاجراءات التحقق من الهوية شأنه شأن اي قادم آخر.

وقد اثار حنقه عدم معاملته كأحد كبار الشخصيات وتصادم على الاثر مع العديد من مصوري وصحفيي الاخبار الفنية وعشرات المعجبين الذين كانوا ينتظرونه قرب فندقه في تل ابيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات لولدنا الغالي

(محمد عصام رشيد)

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في القانون الدولي MA بتفوق، نتمنى له دوام التقدم والنجاح وعلى الله التوفيق.

العم - توفيق رشيد صادق والعائلة - ام الفحم

اعلان

الى اعضاء جبهة عبلين الدمقراطية

في اجتماع مجلس جبهة عبلين الدمقراطية الذي عقد في بيت السيد فهد راجي النجمي بتاريخ ٩٣/٦/١٤ اقر المجلس ما يلي:

١) فتح باب الترشيح لمنصب مرشح جبهة عبلين لرئاسة المجلس المحلي.

٢) كل عضو من اعضاء الجبهة يحق له ترشيح نفسه او ترشيح غيره وذلك عن طريق كتاب خطي يجري تسليمه الى سكرتير الجبهة الدكتور سليم حاج وذلك من تاريخ هذا الاعلان وحتى تاريخ ١٩٩٣/٦/٢٧.

وسيعقد الاجتماع العام لجميع اعضاء الجبهة لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي يوم الخميس ١٩٩٣/٧/١ في بيت السيد زهير حبيب خوري.

٣) واقر المجلس ان يكون السيد صالح مرشد سليم رئيس المجلس المحلي هو الناطق والمتحدث الرسمي باسم الجبهة في عبلين.

مجلس جبهة عبلين الدمقراطية

مجلس عرابة المحلي

ت: ٧٤٤٢٣٨ - ٦/٧٤١٢٣٧.

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن حاجته لمرشحين مؤهلين كل واحدة بنصف وظيفة للعمل في مدارس القرية.

على الراغبات في العمل، تقديم طلب رسمي، يمكن الحصول عليه من مكتب سكرتير المجلس خلال ساعات الدوام الرسمي مرفقا بالشهادات اللازمة وذلك حتى موعد اقصاه ٩٣/٦/٣٠.

باحترام

احمد صالح نصار

رئيس المجلس المحلي.

مؤسسة البيادر للثقافة والفنون

تعلن مؤسسة البيادر في جديدة عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٣/٩٤ في جامعات كييف، خاركوف، اوديسا ولينينغراد في جميع المواضيع. محاماة، هندسة بفروعها، طب عام وطب اسنان.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال باصدقاء المؤسسة

سليمان طربيه:	سخنين	٦/٧٤٢٠٤٦.
سميح حمدان:	الناصرة	٤/٩٦٦٦٦٥.
حسن كيال:	جديدة	٤/٩٦٦٦٥٠.
احمد كيال:		٤/٩٦٢٨٨٧.
محمد مصري:		٤/٩٦٥٢٤١.

اعلان تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص في ع/١٥٤/٩٢-٩٣/١٣٨٠ في حوض ٢٠٤٠٥ قسيمة ٦٠ القطعة/٦٠١ باسم السيد ابراهيم يوسف محاميد + يوسف ابراهيم محاميد + آخر، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٤٧٠ تسجيل اضافة خارق بعيد الحاجز بنسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ١٩٩٣/٦/٧

سمير مرعي

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلان حصر ارث عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية الجديدة - المكر تشعر بوفاة المرحوم خالد قاسم مصري بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة محمود مصري وبأولاده منها وهم: زينات، عماد، زوات، رياض، خيصة، مريم، عناد، محمود، جمال، وهدى. فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم ابراهيم جريس قسيس الروم الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى في شفاعمرو بتاريخ ١٣/ ١٩٩١/٢ عن زوجته اديل جريس عيد قسيس وعن اولاده جورج (جميل) وجمال وجانيت ابراهيم جريس قسيس. بتاريخ ١٩٩١/٣/٥ انسحب جميع الاولاد من ارث المرحوم والدهم لصالح والدتهم اديل جريس عيد قسيس.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من بعد صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس خام

رئيس المحكمة الدينية

الناصرة ١٩٩٣/٣/٢٧



* الخميس ٩٣/٦/١٧ *
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.... - عرض برامج الصباح
٨.٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور من المعرض
٨.٣٥ - بداية القراءة
٩.٢ - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٨). الحرب العالمية الثانية
١..١٥ - عائلة كامبل. الحلقة العاشرة
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢ - حساب (الثالث) - ايجاد المساحة
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)، الحرارة
١٢.٢٥ - اليهودية (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب، مصر
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية) - مغامرات العلم
١٤.... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف - سلة الأزهار
١٤.٣٥ - الحماسي السري.. الحلقة (١٣)
١٥.... - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - مسار في الثلج. الحلقة الثانية
١٧.... - مساء جديد مع امنون ليفي

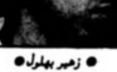
البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن وفيها عن عودة سامية بكري الى المسرح
١٩.... - لقاء. يتناول شؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢..... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - في الكنيست
٢..٣. - مسابقة في المعلومات العامة
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - استعراض احداث مهرجان اسرائيل ٩٣
٢٢.١. - طلاق على طريقة نيويورك
٢٢.٥٥ - «حرس الخليج» - هبوط السماء.
٢٣.٤. - نشرة رياضية
.....٥ - آخر موجز اخبار بالعبرية
...١. - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٨... - الصور المتحركة
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦٢٥)
١٩.٢٥ - دليل الرحلات
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
١٩.٥٥ - قصة حب
٢.... - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - من ناحية المرأة. مسلسل وثائقي حول المرأة العصرية، الحلقة الأولى
٢١.٣. - مقهى بغداد الحلقة (١٤)

التلفزيون الاردني :
١٥,... - مجلة التلتكست
١٦,... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢. - عرض برامج المساء والسهرة
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٢٥ - عين على الطبيعة - خليج طوكيو الملوث
١٧,٥٥ - نتائج سحب اليانصيب الخيري الاردني
١٨,... - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨,٣. - التقرير الرياضي
١٩,... - الصحة والحياة
١٩,٣٥ - ريبورتاج
٢.,... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢.,٣٥ - المسلسل اليومي - الجانب الاخر (ح ٩)
٢١,٣٥ - عرض برامج الجمعة
٢١,٤. - مجلة التلفزيون
٢٣,... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - فيلم عربي «اولاد الاصول» بطولة فريد شوقي.

مكانة المرأة - موضوع حلقة اليوم من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»





● زهير بهلول● ● نبيلة اسبنيولي●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب» حلقة اليوم، الخميس، لموضوع «مكانة المرأة في اسرائيل».

ولهذا الغرض، يستضيف معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، كلاً من نبيلة اسبنيولي وإيمان قندلفت - ايراني واخلاص خطيب وعربية منصور ويجري معهن حواراً حول قضايا المرأة ومكانتها العائلية والاجتماعية والسياسية والمساواة بينها وبين الرجل والى اين وصلت المرأة في كفاحها من اجل تحصيل حقوقها ومساواتها.

البرنامج سيذاع بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء، عبر موجات «الشبكة ب» (ريشت ب) من راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية وسيكون مفتوحاً لتلقي مكالمات المستمعين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خصوصاً في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٧٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٦١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٣٩ ش.ج
●* للمسافرين	٢,٩١١ ش.ج
● "اسود"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
لا مانع من خوض مغامرة جديدة، لا تنتظر المبادرة من غيرك.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
كن صريحا في التعبير عن احاسيسك، خبر سار قادم اليك.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
هدية قيمة قادمة اليك، وستكون مركز اهتمام الجميع.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
تابع ما انت فيه، النجاح حليفك هذا الاسبوع، حب جديد.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
هدوء في العائلة، اعمال ناجحة، انزع الشك من الآخرين.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
لا تحمل اكثر من بطيخة في يد واحدة، عليك ان تثق بالآخرين.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
عروض كثيرة امامك، سعادتك على يد احد اصدقائك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
لا تعتقد ان الفرص بيديك، فانت معروف بنواياك الطيبة.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
انت في بداية اختيارك لطريق جديد، لا تتهور وحكّم العقل ايضاً.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
المبادرة الصريحة تحقق لك احلاماً كثيرة، لا تخف من التجربة.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
لا تحلق كثيرا الى الاعلى، الاعمال الناجحة بحاجة الى واقعية.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
انت في حيرة من امرك، الفرج قادم اليك قريباً.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
■				■				■		٢
		■			■					٣
				■		■		■		٤
			■				■		■	٥
	■			■						٦
					■		■			٧
		■				■				٨
					■					٩
				■						١٠

● اعداد: يوسف راسم جبارة - الطيبة ●

افقيا:
١ - الاسم الأول لزعيم افريقي - دولة عربية (غير معرفة)
٢ - طعام الماشية - يؤخذ من الحليب (معكوسة)
٣ - نقاب - حرف جر (معكوسة) - للتعجب
٤ - غيم
٥ - ابن الاسد - من اسماء الأسد (معكوسة)
٦ - صفع - من الحشرات
٧ - عير (معكوسة) - شجر مبارك
٨ - مغارة - ضد «استعبد» - ضمير
٩ - يدّخر - مشاعر
١٠ - ابن ادم - حضّرتْ

عموديا:
١ - لذة وغبطة - دولة اسيوية
٢ - مطربة عربية راحلة
٣ - في الفم - من النقود
٤ - زوّد بالسلاح - مصدر الحرارة - للندبة
٥ - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - عوى
٦ - غرس
٧ - كاد ينام - عاصمة عربية
٨ - بحر - نظرتْ بإمعان - متماثلان
٩ - من مواد البناء - يطبخ (معكوسة)
١٠ - من اصحاب المذاهب الإسلامية

*** حل لغز رقم (٢٧) ***

افقيا:
١ - حسان بن ثابت
٢ - كعب بن زهير
٣ - يدوس - العسس
٤ - حر - أ.ي.و
٥ - الفرلد - م.م
٦ - خلع - سبات
٧ - عالج - اجهار
٨ - غابون - رجه
٩ - جرأة - بريم
١٠ - لب - هب - ز.ز.ل.ل

عموديا:
١ - حكيم - ضع - جل
٢ - سعد - الأغرب
٣ - ابو العلاء
٤ - نبس - جبهة
٥ - بن - حرس
٦ - نزار قباني
٧ - لهث - داج - رز
٨ - اعيى - تبريز
٩ - برسيم - اجمل
١٠ - سومطرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٧ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بعد اعلان وزير القضاء عن تشكيل لجنة وزارية للنظر في الموضوع

الكنيست ترجئ مناقشة مشروع القانون لمنع التعذيب

● غوجانسكي: تشكيل اللجنة يمكن أن يؤدي الى سن قانون لمنع التعذيب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس، اقتراح قانون ضد التعذيب قدمته عضو الكنيست تمار غوجانسكي باسم تسعة من اعضاء الكنيست.

وجاء في الكلمة التي القتها النائبة غوجانسكي ان اقتراح القانون هذا جاء لكي يمنع اية عملية تعذيب في السجون والمعتقلات ويتلاءم مع الوثيقة الدولية لمنع التعذيب التي وقعت عليها اسرائيل. وقالت غوجانسكي: انه حتى الان لم يصرح احد بأنه يؤيد التعذيب في السجون، ولكن هنالك من يقول ان القانون الحالي يكفي لمنع التعذيب في السجون، ولكن يمكن التعذيب لاسباب امنية! ويذكرون ان جهازا كاملا للتعذيب الجسدي والنفسي يستعمل ضد الفلسطينيين وكذلك ضد مواطني الدولة.

وقالت غوجانسكي: اثرنا الكثير عن التعذيب في السجون، وهنالك ايضا تقرير «امنستي» وتقرير «مؤسسة الحق» من سنة ٨٤ وتقرير «بتسيلم» من ٩١ وتقرير «لجنة الاطباء الفلسطينيين - الاسرائيليين» وابحاث اخرى كثيرة. ويتضح من كل هذه التقارير انه يتم تعذيب السجناء في كل السجون سواء على ايدي الشرطة او المخابرات.

واكدت غوجانسكي ان اغلبية عمليات التعذيب تجري ضد معتقلين فلسطينيين، ولكن ليس ضدهم فقط. ويكفي ذكر قضية نابسو بهذا الموضوع، والذي حكم عليه بالسجن لفترة طويلة، ولكن بعد ان وصل الى محكمة العدل العليا تبين انه بريء، وانه مر بعمليات تعذيب وكان اعترافه نتيجة ذلك.

واكدت غوجانسكي انه يتم تعذيب كل معتقل فلسطيني. وان ٥٠٪ من المعتقلين الذين يتم اطلاق سراحهم بدون تقديمهم للمحكمة اشتكوا من ممارسة عمليات تعذيب ضدهم.

ورد باسم الحكومة وزير القضاء دافيد ليباي مقترحا ارجاء المناقشة ومعلنا عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش للنظر في الموضوع. وتمت الموافقة على الاقتراح بالاجماع.

وقال ليباي ان «اللجنة ستقرر ما اذا كانت هناك حاجة لسن قانون بعد ان تدرس تعليمات الاتفاقية الدولية لمكافحة التعذيب الصادرة العام ١٩٨٤ والقوانين الموضوعة في دول اخرى وما نص عليه القانون الاسرائيلي».

واضاف ان «اتفاقية الامم المتحدة (وقعتها اسرائيل العام ١٩٩١) لا ترغم الكنيست على التصويت على قانون خاص لمكافحة التعذيب، لكنها ترغمها على التأكد من ان القوانين الاسرائيلية لا تسمح بممارسة التعذيب خلال الاستجوابات».

وقال «ينبغي ان لا نعرض انفسنا للاعمال الارهابية مع المحافظة في الوقت نفسه على وجهنا الانساني»!



● تمار غوجانسكي ●

وانتقد ليباي فقرة من اقتراح القانون الذي قدمته غوجانسكي وتنص على استبعاد «الممارسات التي تؤدي عمدا الى معاناة نفسية حادة».

وقال «فلنكن حذرين لئلا نصل الى وضع يرفض فيه رجال الشرطة القيام بالاستجوابات اذا ما نص القانون على امكان اتهامهم من قبل المشتبه فيه انه تعرض لضغوط نفسية».

وقالت النائبة غوجانسكي انها توافق على ان تنتظر شهرين نتائج لجنة حريش. واضافت «انه لمن المشجع ان يؤلف ليباي لجنة يعهد اليها دراسة هذه المسألة، لان ذلك يمكن ان



● دافيد ليباي ●

يؤدي في نهاية المطاف الى اصدار قانون لمنع التعذيب».

وكان ليباي تعهد بعد تعيينه العام ١٩٩٢ استبعاد التعذيب. لكن اية مبادرة حكومية لم تتخذ منذ ذلك الوقت مما حمل النواب التسعة على ان يقدموا مشروع قانون يقضي بالسجن عشرين عاما للجلادين وللموظفين الشهود على التعذيب ولم يبلغوا عنها.

ويجيز القانون الاسرائيلي منذ العام ١٩٨٧ ممارسة «ضغوط جسدية معتدلة» ضد المشتبه فيهم لانتزاع الاعترافات منهم.

واكدت منظمات اسرائيلية وفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان خلال ندوة لمكافحة التعذيب نظمت هذا الاسبوع في تل ابيب ان التعذيب يمارس بشكل منتظم ضد الفلسطينيين المعتقلين.

وكان وزير القضاء دافيد ليباي قد التقى، امس، مع د. روحاما مارتون رئيسة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وكذلك مع ممثلي اللجنة الشعبية ضد التعذيب وممثلي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

وقد سلم اعضاء الوفد للوزير عريضة تحمل ثلاثة الاف توقيع ومؤيدة لاقتراح الوزير ضد التعذيب.

وقد وعد الوزير بأن يوصي امام المستشار القضائي للحكومة بان يشارك ممثلون عن جمعيات حقوق الانسان في البلاد عند اجراء البحث حول القانون في اللجنة الوزارية وقالت د. روحاما انه لا توجد حاجة لاقامة لجنة لفحص الموضوع وخصوصا في اعقاب توقيع دولة اسرائيل على الوثيقة العالمية ضد التعذيب.

واكد الوزير ان هدف اللجنة المذكورة هو مقارنة القانون بقوانين اخرى في دول غربية كانت قد وقعت على الوثيقة الدولية لمنع التعذيب.

في استجواب مباشر لوزير الشرطة:

محاميد: هل فحصتم فيما اذا مات الشاب نايف فضيلي من جراء التعذيب في المعتقل؟

● الطيرة - لمراسلنا - قدم النائب هاشم محاميد، امس، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة، موشيه شاحل، ليرد عليه من على منبر الكنيست خلال اسبوعين حول الظروف الغامضة التي اكتنفت حادث وفاة (او مقتل) الشاب نايف فضيلي من الطيرة الذي ابلغ اهله بنبأ وفاته بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله على ايدي الشرطة.

وجاء في الاستجواب ان الشرطة اعتقلت المرحوم عندما ذهب الى مركز شرطة الطيبة ليبلغ عن سرقة سيارة كان قد استأجرها لقضاء عطلة العيد مع زملائه. ثم جرى نقله الى محطة شرطة العفولة من دون اعلام افراد عائلته. وفي اليوم التالي ابلغت عائلته بنبأ «انتحاره» في محطة شرطة العفولة.

وسأل محاميد وزير الشرطة بالاستجواب ما يلي: ● لماذا تم اعتقال المرحوم؟ ● ولماذا لم يجر اعلام عائلته بنقله الى محطة شرطة العفولة؟ ● وهل تم التحقيق حول اسباب وفاته وما هي هذه الاسباب؟ ● وحيال مطاعن العائلة بوجود آثار عنف على الجثمان - هل فحصت امكانية ان يكون الموت قد نجم بسبب استخدام العنف في اثناء التحقيق؟

ابتداء من السنة القادمة ولاول مرة في الشمال والوسط العربي

تخصص بموضوع السياحة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

● المبادرة انطلقت من ادارة المدرسة والبلدية ضمن مشاريع «الناصرة ... ٢» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تباشر المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ابتداء من السنة الدراسية القادمة، بتخصيص موضوع السياحة لطلاب الصف العاشر الذين سيختارون هذا الموضوع. وبهذا تكون اول مدرسة في الوسط العربي وفي الشمال تعلم هذا الموضوع.

وقد جاءت هذه المبادرة من ادارة المدرسة وبلدية الناصرة ضمن المشاريع التي وضعت تحضيرا للمشروع الرئيسي «الناصرة الفين».

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه: «يبدأ تخصص الطلاب منذ الصف العاشر. وفي نهاية المرحلة الثانوية يحصل الطالب على شهادتين الاولى بجروت عادية من وزارة المعارف تؤهله ليستمر في اي موضوع آخر يرغب فيه وشهادة مهنية من وزارة العمل تكون ضمن الموضوع الذي تخصص به في مجال السياحة وهو وكيل سفريات للشركات او موظف استقبال رسمي. ولا يمكن للطالب الحصول على شهادة وزارة العمل بدون حصوله على شهادة بجروت كاملة».

ويضيف الاستاذ فيصل: «هذا يعني اننا سنختار طلابا معدلهم في الدراسة جيد وما فوق وهذه

● البقية على ص ١٤ ●

في كلمته امام الكنيست، امس

وزير المالية: لا انصح باستثمارات طويلة الامد في الجولان!

● القدس - نصح وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاربعاء، بعدم القيام باستثمارات طويلة الامد في هضبة الجولان.

وقال شوحط، في كلمة امام الكنيست: «لا انصح بالقيام باستثمارات طويلة الامد في هضبة الجولان بسبب المفاوضات التي تجري حاليا مع سوريا». لكنه حرص على ايضاح انه «رأي شخصي وليس قرارا رسميا للحكومة».

وقد لقيت تصريحات شوحط انتقادا عنيفا من المعارضة اليمينية وايضا من بعض نواب حزب «العمل» الذين اتهم احدهم وهو غولدشميت وزير المالية «باضعاف موقف اسرائيل في خضم المفاوضات»! وقال: «طالما لا يوجد قرار من الحكومة فينبغي معاملة الجولان اسوة بجميع مناطق اسرائيل الاخرى مثل الجليل والنقب»!

● ابراهام شوحط ●

مطالبة وزير المعارف بالتدخل لالغاء التمييز في شروط قبول الطلاب العرب في كلية «بيت بيرل»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زيّاد، وزير المعارف امنون روبنشطاين، بالتدخل لالغاء التمييز الحاصل في شروط قبول الطلاب العرب في كلية دار المعلمين «بيت بيرل».

وجاء في رسالة زيّاد ان شروط القبول الجديدة تميز بين الطلاب العرب واليهود. وقال ان الشرط الذي يلزم الطالب العربي هو شرط غريب وهو ان يكون المتقدم للالتحاق بالكلية قد حصل في امتحان البجروت في خمس وحدات تعليمية في اللغة الاجنبية على علامة (٨٠) على الاقل بينما المطلوب من الطالب اليهودي او من القادمين الجدد امتحان من وحدتين تعليميتين وبمعدل (٦٥) فقط.

اعتبارا من الاحد القريب:

اضراب المستخدمين فى المستشفيات الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستخدمون في المستشفيات الحكومية تبني قرار «طاقم النضال المشترك» القاضي باعلان الاضراب في جميع المستشفيات الحكومية اعتبارا من يوم الاحد القريب وذلك في الاجتماع الاستثنائي الذي شارك فيه مئات المستخدمين في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

واعترف ممثلو (١٢) مهنة طبية في هذه المستشفيات بأن تجزئة نقاباتهم الى شُعب جاءت لصالح المشغلين الذين مارسوا على مدى سنوات طويلة سياسة «فرق تسد».

واضافوا انه نتيجة لهذه الاجراءات حرم مئات المستخدمين ذوي خبرات مهنية عالية والتحصيل العلمي العالي من العلاوات والمخصصات الاخرى التي منحت تحت بنود شتى لباقي مجموعات العمال الاخرى في جهاز الصحة.

ويشار الى ان الهدف من اجراءات المستخدمين هو التعبير عن الاحتجاج على الهوة الكبيرة التي تجمت على مدى سنين طويلة بدون اي مبرر، بينهم وبين العاملين الآخرين.

قريبا:

ارتفاع اسعار المياه للاستهلاك البيتي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع اسعار المياه للاستهلاك البيتي بنسبة عالية جدا. وذلك بناء على توصية سلطة المياه!

وكانت سلطة المياه قد اوصت برفع اسعار المياه للاستهلاك البيتي بنسبة ١٦٪ ليصبح سعر الكوب الواحد من المياه (٩٠) اغورة (٧٧ اغورة حاليا).

ويبرر مسؤولو سلطة المياه توصيتهم قائلين انها جاءت بعد ان اشتكت السلطات المحلية من ارتفاع تكلفة نقل المياه الى التجمعات السكنية! واضافوا، لقد توصلنا الى «حل وسط» وبناء عليه فان الكوب الواحد من المياه للاستهلاك البيتي سيكلف السلطة المحلية (٩٠) اغورة خاصة وان السلطات المحلية طالبت برفع سعر الكوب الواحد ليصل (١٫١) شيكلا.

هذا وسيتقرر سعر كوب المياه الواحد للمستهلك في اجتماع مرتقب بين وزير الداخلية ومركز الحكم المحلي على ان تقرر نهائيا في هذا الموضوع لجنة المالية البرلمانية.